

الرجل الذى لايستطيع الحياة ألا وسط الجماجم !

حرب الدعاية بعد حرب الاعصاب

الديموقراطيات تتوقع الثورة فى المانيا ضد طغيان النازى

«البريد الانجليزي والفرنسي الذي ورد في آخر الاسبوع الماضي حافل بالمقالات والابحاث عن شعور التذمر بين طبقات الشعب الالماني من النظام النازي الذي دفع بملايين الالمان الى حرب مجنونة لن تجر على المانيا الا الخراب . ولقد استغل الحلفاء هذا الشعور فبدأوا الحرب بدعاية واسعة النطاق تقوم على فكرة انهم انما يحاربون من أجل انقاذ الشعب الالماني من عصابة النازي التي تحكمهم . وهذه الدعاية تلاقي اذنا صاغية حيث ذهب . ويجد القارىء فيما يلي بحثين منقولين عن صحيفتين سياسيتين معتبرتين تحتويان على معلومات من حرب الدعاية التي تشنها الديموقراطيات الآن ضد ديكتاتورية النازي»

المحرر

الكفاح الثقافى

أبدى الانجليز حنكة سياسية تستحق الاعجاب حين افتتحوا الحرب القائمة بينهم وبين ألمانيا بالقاء بضعة ملايين من المنشورات التى تبين وجهة النظر الديموقراطية للالمان وتحضهم على الثورة على الزعيم هيتلر وترك النظام الهتلري الذى انتهى بالحرب الحاضرة إذ ليس شك من أن وراء هذه الحرب التى تقوم على المدافع والاساطيل والطائرات حربا أخرى أو كفاحا آخر هو الكفاح الثقافى الذى تتعارض فيه الديمقراطية والنازية . فاذا اقتنع الالمان بخطأهم هنا فان تعبئتهم العسكرية تنهار لأنها ليست سوي الثمرة للتعبئة الفكرية

وليس من مصلحة الالمان فقط بل من مصلحة العالم كله أن تنهار هذه العسكريات النازية التى انتهت بالحرب . فان النازية قد دعت الى مذهب السيف وبطش القوي بالضعيف وجعل الدولة غاية الوجود للفرد بل غاية الوجود للمبادىء حتى ان الشرف والاخلاق والعدل والرقى — كل هذه يجب أن تخضع في النهاية للدولة وأن تكون وسيلة لتقويتها وتأييدها وإلا فلا بأس من أن تستبدل بها اضدادها مادامت تخدم الدولة اكثر منها ولا عبرة بأن تسمى رذائل فى عرف الافراد

هذا هو مذهب الدولة الذى هو القمة لهرم النازية . وهو مذهب لا يمكن أن تقبله سائر الدول إلا اذا ارتضت الخضوع لألمانيا . وقد رأينا فى أثناء السنين القليلة الماضية كيف كان الالمان — اى دولة الريخ — تنظر للمعاهدات التى مهرها النازيون بتوقيعاتهم . فانهم لم يحترموا هذه المعاهدات الا بمقدار انتفاعهم بها حتى اذا شعروا ان ارتباطهم بها لم يعد مجديا جحدوها كأن لم تكن

لقد كان لمجلس الشيوخ فى دانزيج التى تعلل هتلر بها لاثارة حرب اوربية كبري رئيس يدعي هيرمان روشينج . وقد كان هذا الرئيس نازيا قبل نحو خمس سنوات ولكنه حين رأي اندفاع هيتلر نحو الحرب انجلت الغشاوة عن عينيه . وقام يدعو الى مكافحة الهتلرية . وقد وضع كتابا يدعى « ثورة المانيا للتدمير » شهر فيه بالخطط النازية وبأن هيتلر يسير فى خطة التوسع التى لا تختلف فى شيء عن خطة نابليون وبأنه لن يقنع بغزو تشيكوسلوفاكيا أو بولونيا بل هو سينتقل من فتح الي فتح . وهو يحذر فى كتابه فرنسا وبريطانيا من المعاهدات التى تعقد مع هيتلر ويقول عنه بالحرف :

« لقد قال لى هيتلر فى محادثاته معى أنه مستعد لأن يوقع أية معاهدة وان يضمن أية حدود وان يعقد معاهدات عدم الاعتداء مع أية دولة . . . وكل معاهدة عنده يوقع عليها ستخالف أو تسقط بمضى الزمن ان قريبا وان بعيدا .... وهو قادر على أن يتفق بنية حسنة على أية معاهدة ثم ينقضها فى اليوم التالى بكل جراءة مادام نقضها يتمشى مع مصلحة المانيا في المستقبل »

. . .

وليس من المعقول ان أمة مثقفة تبلغ ٨٥ مليونا فى أوربا يقبلون مثل هذا المذهب بل يرضون أن يوصموا به . ولكن من المعقول أن تسلط عليهم

الجامعة

جريدة مصرية اسبوعية جامعة

صاحبها ورئيس تحريرها وناشرها وطابعها

محمود كامل

المحامي بالاستئناف العالى

العدد ٣٩٨ — السنة التاسعة

AL GAMIAA. No. 398

الخميس ١٤ سبتمبر سنة ١٩٣٩

الادارة : ٤٢ ميدان ابراهيم باشا

عمارة زغيب بمصر

الاشتراك السنوي خمسون قرشا صاغا داخل القطر . وأربعون لطلبة كليات جامعة فؤاد الاول . وجنيه انجليزى خارج القطر

مطابع (دار الجامعة للطبع والنشر (شارع الاميرة دولت فاضل

زعامة تؤمن بهذا المذهب الذي يخالف الاخلاق الانسانية لا تقول العالية بل المألوفة وهو بالطبع أكثر مخالفة للمثاليات الانسانية . ولا يمكن لأمم العالم أن تعيش مطمئنة اذا كانت واحدة منهن تؤمن بهذا المذهب ولذلك يجب أن تحارب الفكريات التى أدت الي المذهب الهتلرى أى النازي ومن هنا الحكمة التى ألهم بها الانجليز حين افتتحوا هذه الحرب بالقاء المنشورات والمطبوعات التى تبين للالمان شذوذ زعامتهم ومخالفة النازية للنظام الاوربي العام . وسوف ينكشف هذا الكفاح الفكرى أو الثقافى عن نتيجة بايجاد ثورة فى داخل ألمانيا تؤدى الي تغيير الحكم الحاضر . واذ أوجدت حكومة المانية أخري فان مما لا شك فيه ان التهور الذى اندفع فيه زعماء النازيين سيقف عند حده ان لم يرجع عن هذا الحد الذي تجاوز فيه المتطرفون جميع الضمانات للطمأنينة بين الدول

ولا يمكن أن يتم صلح بين ألمانيا واحدي الدول ما لم تعد المانيا الي المبادىء الديمقراطية التي تركها زعماؤها . وكان فى تركهم لها البلاء على أوربا كلها

«عن البلاغ»

الثورة التى تقصر أجل الحرب

بين الخطب التى كان وزراء بريطانيا وفرنسا يخطبونها فى مثل هذه الظروف فى سنة ١٩١٤ والخطب التى يخطبونها الآن فرق واضح جلى فى نقطة قد لا تستوقف النظر لأول وهلة ولكن اذا تنبه لها المرء فكر مليا فى المغزى الذى تنطوى عليه

• • •

ففى سنة ١٩١٤ كان وزراء بريطانيا وفرنسا يخطبون فى مناوأة المانيا وضرورة القضاء على زهوها وعنفوانها ووجوب اخضاع امبراطورها وقهر شعبها

أما فى هذه المرة فالكلام منصب على هتلر وعلى النظام الهتلري

فقد قال المستر تشمبرلين فى خطابه التاريخى الذى أعلن به ان بريطانيا فى حالة حرب مع المانيا أنه يسأل الله ان يمد فى حياته حتى اليوم الذى يري فيه سحق الهتلرية

وقد كان فى استطاعة تشمبرلن أن يقول حتى اليوم الذى يرى فيه سحق المانيا ولكنه لم يقل ذلك بل قال سحق الهتلرية

وفى الخطبة التاريخية التى خطبها المستر تشمبرلن في مجلس النواب البريطانى عن المباحثات التى سبقت الحرب قال « ان هتلر غير جدير بان يحكم الشعب الالمانى العظيم »

• • •

فما السر في هذا الفرق الواضح الجلي بين خطب سنة ١٩١٤ وخطب هذه الأيام ؟

يخيل الينا ان عند الحكومة البريطانية من الاخبار والمعلومات ما يحثها على الاعتقاد بان الرأى العام الالمانى ليس راغبا فى الحرب وان هتلر وأعوانه ساقوا مواطنيهم اليها سوقا

بل يخيل الينا أكثر من ذلك يخيل الينا ان عند الحكومة البريطانية من الاخبار والمعلومات مايحملها على الاعتقاد بان هناك تذمرا شديدا بين طبقات الشعب الالمانى وحالة معنوية يمكن التوسل بها

• • •

وهنا ندرك الباعث للحكومة البريطانية على اعداد النشرات التى ألقتها الطائرات البريطانية على المدن الالمانية

فهذه النشرات لم تعد ولم تلق إلا لاعتقاد الحكومة بانها ستلقى مرتعا خصبا فى الارض التى تنشر فيها

وهذا المرتع الخصب هو حالة الشعب الالمانى المعنوية فى هذه الايام

• • •

ان جميع الدلائل تدل على ان هذه الحرب ستكون طويلة الأجل

ولكن هناك عاملا يستطيع أن يقصر هذا الأجل وهو ثورة الشعب الالمانى على النظام الهتلرى

ويظهر ان هذا العامل ليس مستبعداً بدليل هذه الظواهر التى تكلمنا عنها هنا

«عن المقطم»

تولستوي وقصة غرامه العاصفة

تلخيص كتاب جديد عن الكاتب الانجليزي جيرالد ابراهام

رأى الكونت ليو تولستوى أعظم الكتاب العالميين فى التاريخ الحديث وهو فى صغره أنه لا يمكن لعقله ان ينضج النضوج التام إلا اذا ترك العزوبة وتزوج .

وكان عزمه هذا السبب فى ذلك الزواج الذى لم يتحدث التاريخ عن زواج مثله فى القرن التاسع عشر . ذلك الزواج الذي دام أكثر من نصف قرن

فى يوم رأس السنة عام ١٨٦٢ قال تولستوى لنفسه « يجب ان أتزوج هذا العام الجديد والا فلن أتزوج أبدا » لكن عزمه هذا لم يتحقق إلا فى صيف عام ١٨٦٢ عندما ذهبت مسز بيرز زوجة أحد الاطباء هى وأولادها الثلاثة للاقامة فى مزارع تولستوى فى ياسنايا بوليانا

كان الكونت ليو يعرف اولئك الاطفال منذ صغرهم . أحب ثانيتهم فى الكبر (سونيا) التى كانت فى الثامنة عشرة فى ذلك الوقت وقد كتب تولستوى فى مذكراته عن ذلك يقول « إنى أحب . لم اكن أعتقد أنه يمكن لى يوما ان أعشق حقا وأحب . إني اشعر بالجنون ولو استمر الحال هكذا فانى سأطلق النار على نفسى لا محالة »

وكتب في اليوم التالى « سأقول لها كل شيء في صباح الغد — والا سأطلق النار .. كم أنا خائف يا إلهى من الموت! إنى لا أكاد أحلم بمثل هذه السعادة ... »

لكن انقضت بضعة أيام قبل ان استجمع شجاعته حتى أعطى خطابا لسونيا أفصح لها فيه عن حبه القوى . فقبلته ولم تدم الخطوبة اكثر من أسبوع واحد

لقد كان حبها من أغرب غراميات التاريخ . ومن فرط حبها أعطاها مذكراته فقرأتها وعرفت منها ان له ثلاثة أولاد .. رزق بهم فى الأربع سنين التى سبقت زواجها

أثر ذلك على سونيا الفتاة الساذجة البريئة أيما تأثير بل تألمت وتعذبت لكنها كتبت فى مذكراتها اليومية تقول « رغم هذه القذارة وهذا الانحطاط الذين أعرفهما عنه فانى سعيدة .. انى أحبه » هذا ما كتبته بعد زواجها باسبوعين .

وبذلك ابتدأ الزواج الذى بقى اكثر من ثمانية وأربعين عاما والذي انقسم العالم الأدبى من أجله قسمين أحدهما فى صف الزوجة والآخر فى صف تولستوى الزوج

والشيء المستغرب فى هذا الزواج هو أنه دام ثمانية وأربعين عاما .

كان تولستوي نابغة هذا الجيل بينما كانت زوجته عادية وذات ذكاء محدود .

وقد كتبت سونيا بعد زواجها ببضعة أيام فى مذكراتها « ان زوجى رجل مريض أنه شرس الطباع ولا يحبنى . ويزداد برودة من جهتى يوما بعد يوم بينما يزداد حبي له من يوم لآخر »

وكتبت بعد ذلك بشهرين تقول (قرأت بعض كتبه انه يتحدث عن الحب و [illegible] أكاد أجن عندما اقرأ له ذلك وأريد ان أحرق الكتب التى امامى . لا يجب ان أهتم بكتبه . ان الغيرة تكاد تقتلنى وتجعلنى لا افكر إلا فى نفسي »

لقد وجد تول[illegible] في زواجه كثيرا من الهدوء والراحة التى كان ينشدها . فقد حفظته الحياة الزوجية — بعض الوقت بعيدا عن حياة النزق والاسراف التي كان يحياها كأعزب وأغرق نفسه في الكتابة التى سببت له الشهرة والخلود ولو أنه كره هذه الشهرة فيما بعد .

لم يبقهما سوية هو وزوجته رغم اختلاف طباعهما إلا الاولاد الذين رزق بهم من زوجته

وفى العام التالي من زواجه كتب تولستوى كتابه الخالد « الرجل والحرب » وكان يقول لزوجته وهو يكتب ذلك الكتاب (إنى أشعر كأنى ولدت من جديد)

وكان يطوف الروسيا وهو يؤلف ذلك (الرجل والحرب) حتى تكون المعلومات التي فى كتابه صحيحة ودقيقة . الا أنه كان يكره حياة المدن ويمقتها . ولم يكن يحس بالسعادة إلا وهو وسط الريف فقد كان ينغمس فى حياة الفلاحين الفقراء انغماسا

كان يكتب الليل والنهار كما كان مغرما بالفلاحة وكان يجهد نفسه ليتعلم الاغريقية ويتقنها كلغته ..

مرض تولستوي من كثرة إجهاد نفسه وكتبت سونيا (هناك شيء يفصلنا ويبعدنا الواحد عن الآخر .. وقد ابتدأ هذا في الشتاء الماضي أيام ان كنت مريضة أنا وليفا ..)

وكتب تولستوي فى مذكراته فى الوقت نفسه يقول (ثورة نفسية مؤلمة — ولا استطيع ان أمنعها عن نفسي أريد ان أعرف السبب — أتلك الثورة لأنى منعت نفسي عن التدخين ؟ ألأنني بعيد عن العمل الآن كلا ان السبب الوحيد فى تلك الثورة هو حرمانى من زوجة محبوبة تحبني . يجب ان أجد تلك الزوجة في سونيا .. ينبغى لى ان

أفعل ذلك انه سهل ممكن .. ساعدني يا إلهي

لم يكن يعطي لحياته أي قيمة تذكر كان كثير النزوع الى انهاء حياته وفنائها ..

كان يخفي الحبال بعيدا عنه خوفا من أن يشنق نفسه .. كما أقلع عن الصيد خوفا من البندقية . من يدري ربما زادت رغبته فيقتل نفسه . وكان يجد بعض السعادة في اعتقادات الفلاحين الدينية وكان كثير التعبد

وكتبت سونيا « ان محاولاته التي بدأت أيام شبابه للوصول الى الكمال الروحاني لابد ان تكلل بالنجاح »

وقد كتبت سونيا ذلك وهي في الرابعة والثلاثين لما كانت أما لستة أولاد ولم تعرف ماذا سيكلفها ذلك النجاح .

وبقي تولستوي الفنان الكاتب في أزمة عقلية كالبشرين لكن ذلك لم يغير حياته الخاصة في شيء فقد استمرت الفرقة بينه وبين زوجته .. لقد كانت زوجته تعيش في نفس الجو الذي يعيش فيه معظم الناس أما هو فكان كثير الوحدة لا يحب مصاحبة الناس . يهرب من الجماعات ..

وكتبت سونيا يوما تقول (لقد صرخ في وجهي اليوم وهو يقول .. إني أريد الابتعاد عنك وعن أولادك .. ولو علمت مكانا في العالم يمكنني ان أختفي فيه لسرت اليه في الحال)

وكان هو الآخر يتألم في مذكراته (ان الحياة في المنزل لا تطاق إني لا أشعر نحوهم بأي عطف .. اني أري في حديثهم وموسيقاهم وما كلهم وكل ما يشترونه إيلاما لهم لكني لا أقدر علي ان أقول ذلك لهم .. كيف لا يرون أنهم أبعد ما يكون عن الحياة هذه السنوات الأخيرة الثلاث)

وقد غضب منها مرة قبل ان تتم احد أولادها بساعة فجمع بعض ملابسه في حقيبة وقال لها (اني سأتركك الى الابد) فطلبت اليه ان يغفر لها ان كانت أذنبت أو سببت له أي المتاعب فلم يكن منه إلا ان نظر اليها طويلا دون ان ينبس ببنت شفة

وكتب مرة اثر مشادة وقعت بينهما (انها ستدق كحجر الطاحون حول عنقي وعنق أولادي حتى الممات .)

لكن حياتهما لم تكن كلها عراكا وغضبا مستمرا .. كان يشعر بالسعادة في بعض الأحيان فيلعب مع صغارها . كان يلعب لهم البيانو ويرسم لهم أشكالا مضحكة على قطع صغيرة من الورق .

وما كان ذلك ليخفف شقاءها والمها فكان يقول لها دائما انها قضت على حياته . وابتدأت هي تفكر في الانتحار وتهدد بذلك

هذا بينما رفعته مؤلفاته الى أعلا رتبة في روسيا والعالم أجمع

واستمر ذلك الزواج على تلك الحال حتى أصبح تولستوي يحس كأنه في بيت المجاذيب وكثرت تهديدات سونيا بالانتحار كما كانا دائمي العراك والمناقشة حول ما جاء في وصيته وفي النهاية بعد ان جاوز الثمانين من عمره قرر تولستوي ان ينجو بنفسه من وسط ذلك الشقاء .

وفي صبيحة أحد الأيام استيقظت كبرى بناته على دقات قدمه ببابها فساعدته على جمع حوائجه وحملت حقائبه له حتى المحطة حيث انتظر سونيا أكثر من ساعة املا ان تلحق به .. لكنها لم تعلم بهروبه إلا بعد فوات الوقت

ولما عرفت ذلك رمت بنفسها الى الماء تحاول الانتحار ولما أنقذت كانت تبكي باستمرار وهي تدق على صدرها بكلتي يديها وكانت تحاول طعن نفسها بالمدى والسكاكين

ومرض تولستوي وهو في الطريق . فاعتنى به ناظر إحدي محطات السكة الحديد

وتحولت عيون العالم أجمع الى تلك المحطة الصغيرة التي كانت مجهولة الاسم حتى ذلك الحين .. وازدحمت في بضعة أيام بالاصدقاء والصحفيين ورجال البوليس والكثيرين غيرهم .. واستلم مكتب التلغراف الصغير ١٠٨٠ برقية لتولستوي في بضعة أيام

وجاءت سونيا . لكنها حرمت من مقابلة الرجل الذي عاشت معه ثمانية وأربعين عاما

ابتدأ في الهذيان . وكان في بعض الأوقات يتحدث عن زوجته التي كان يهيأ له أنها مريضة في بيتها ..

ولم يفده الاطباء في شيء إذ جاءوا متأخرين وكان تولستوي نفسه يعلم ذلك وفي عصر أحد الأيام جلس فجأة في سريره وقال للاطباء الذين كانوا يحيطونه (لا يجب ان تعتنوا بي كل هذه العناية هناك كثيرون غيري قد يفيد الاعتناء بهم أما أنا .. »

وفي الحال ابتدأ في الاحتضار وفي النهاية تمكنت سونيا من الدخول لرؤياه فركعت بجواره وقبلته . وهو يلتهد ..

ومات تولستوي بعد ذلك بساعتين .



الن بلين كبير كتاب بلغاريا..

فى هـــذا الوقت العصيب والظرف المحرج الذى يجتازه العالم يحلو للكاتب ان يبعد بقارئه عن اخبار المعارك وما يتبعها كما يلذ للقارىء فى ذات الوقت ان ينصت او يقبل بشغف على شيء ينسيه الواقع ومافيه

ورجل اليوم الذى اقدمه أحد رجال القلم المعروفين فى المحيط العالمى بجولاتهم الموفقة فى عالم القصة ولذا فأثره كبير على افراد ليسوا محدودين كما ان تأثيره عظيم فى تاريخ امته وتوجيه شبابها والرجال ..

ولما كانت ثقافتنا الادبيـة في مصر تنحصر فى دراسة الادبين الانجليزى والفرنسى كان من الصعب ان تقنع القارىء العادي ان هناك امما لها آدابها الرائعـة التى تجسم البيئة المحلية وتعطي للقارىء فكرة ساذجة بريئة عن قوم ربما لايعرف عنهم سوى اسم بلادهم ...

وبلغاريا التي اتحدث اليوم عن كاتبها الكبير الن بلن ليست بالامة الغريبـــة عنا ... او قل الغريبة عن جمهرة القـراء فى بلادنا اذ عرفوا الشىء الكثير عنها كما اقبلوا بشغف على قراءة ما كان يرد فى الصحف خاصا بجلالة مليكها المحبوب بوريس وحياة البساطة التي يحياها في قصره مع مليكته الايطالية الملكة جيوفانا

لطالما عرف القراء عن بلغاريا انها أمة محصورة الموارد ليست غنية الى حد بعيد بل تعتبر امة فقيرة حتى ان سفراءها في الممالك الاوروبيـة لايقيمـون فى دور سفاراتهم حفلات لزملائهم رجال السلك السياسي والقنصلي !! كما عرف القراء ايضا ان جلالة مليكها كان أحد ملوك الجبهة التي دعا جلالة الملك الامبراطور جورج السادس لتكوينها منذ اكثر من عامين مضيا ضد الدكتاتوريات فى اوروبا...وانه حاكم محبوب شديد الاختلاط برعيته يقود بنفسه القطارات ويخرج يوميا ليريض كريمانه فى عربة صغيرة حول حدائق القصر

مرة اخرى اقول ان قراءنا عـرفوا الكثير عن بلغاريا ولكنهم لم يعرفوا عن عن حياتها الادبية اى شيء ... صحافتها ... مدى الثقافة فيها ... مشاهير الكتاب شيء من هذا لم يعرفوه رغم مايتسم به الادب البلغاري من طابع هو اقرب الاشياء الى الشرق السحرى وعادات اهله

والن بلن الذي يتزعم المدرسة الفكرية فى بلغاريا بلغ منذ اسابيع قلائل الستين من عمره فاحتفلت بذلك امتـه وراحت الصحافة تتحدث عن هذا «الزعيم الروحي» غير ناسية ان تذكر مترجمة كاتبها الفذ الذى فقدته منذ عام وهو « يوردان يوفكوف » .... ومجدت رجلها العبقرى الذى يقترن ذكر اسمـه بالخشوع والذى قدرت الحكومة مكانتـه فجمعت وزارة التعليم فى بلغاريا مجموعة قصص بلن وضعتها فى ثمانيـة وعشرين مجلدا ضخما ليـدرسها الناشئة والشباب والرجال كى يتعرفوا على الرجل الذي لو وجد فى العصور التاريخية المظلمة لما استطاعت فى كرها أن تعدو عليه لأن قصصه وحدها كفيلة بقرن الخلود باسمه

والن بلن قصاص بلغاري توجت أعماله رأس الأدب المحلى ورغم هــذا لم ينج من نقد الناقدين الذين عابوا عليه كثرة أعماله وانتاجه قائلين ان المجد ليس فى انتاج كثير بل فى قيمة هـذا الانتـاج ... كما انهم أخذوا عليه مأخذا آخر وهو انه « ليس رجلا عاما ولا كاتبا اجتماعيـا » ولـكن واحدا من هؤلاء الناقدين لم ينس أن يقول انه فنان عظيم ولـكن ... بعيد من الشعب ..

والواقع إن الن بلن ليس برجل المجتمعات فلم يحدث أن ألقى خطابا في حفل أو محاضرة على جمهرة من عشاق أدبه أو شباب أمتـه كما انه لا يقدم لنفسه فيما يكتب ولا يدافع عن مبدأ أو شخص ولـكن .. لقد كتب بروحه وحسه وصور شخصيات قائمة فى المحيط الانسانى فتزعم مدرسة خاصة وعبر عن أحاسيس عامة لشعب بلاده

وقد ولد هذا العبقرى فى إحدى قري بلغاريا وقضى طفولتـه وزهرة شبابه فى الريف ثم انتقل الى صوفيا العاصمة حيث شغل منصب مدير متحف « ايفان فاذوف » الذى أحالته الحـكومة صومعة ... وظل في العـاصمة أربعين عاما لم ينس خلالهـا نشأته الأولى فظل للريف وفيا يردد ذكره فى كل مكان و ... كتاب ...

وصاحبنا من هواة الحياة الخلوية وهذا دون شك أثر من آثار بيئته الماضيـة مغرم بالرحلات محب للصيد البرى والبحرى وطالما صحب جلالة الملك بوريس فى رحـلات خلوية عديدة للصيد

وأخيرا ... نرى انه من الواجب أن

البقية على صفحة ٢٩

هل توصل العلماء النفسيون فى عصرنا هذا الى تفسير نظرية الأحلام ...؟!

« ان الأرض والسماء ما عرفتا سوى الثورة والاضطراب فى تلك الليلة
لقد صرخت كالبورنيا قائلة ثلاث مرات وهى نائمة
أيها الناس .. النجدة .. أنهم يقتلون قيصر »

وقد حدث فعلا ما توقعته كالبورنيا إذ هاجم المتآمرون تحت قيادة بروتاس وكاسياس زوجها يوليوس قيصر وهو فى الكابيتول وأردوه قتيلا .. وصح الحلم .. حلم الزوجة المفجوعة فى سيدها وسيد روما فى ذلك الوقت

تلك قصة رواها لنا التاريخ وخلدها شكسبير فى مسرحيته التى تحمل اسم القائد الرومانى الكبير .. وهى قصة تتجدد كل يوم مع تغير طفيف فى الحوادث والظروف والملابسات فالزوجة تحلم بشر واقع بزوجها أو ولدها أو ابنتها الكبرى والزوج قد يرى من هذه المفازع شيئا والشابة ترهبها فى الأحلام صور مفزعة لخطيبها أو عشيقها و ... تصح هذه الاحلام فهل ترى يسبق العقل الباطن الانسان وهو فى نومه فيكشف عن الغيب ؟

لقد دلتنا الاساطير السماوية بأجمعها ان الله جل شأنه منح يوسف الصديق ميزة القدرة على تفسير الأحلام وهى ميزة ورثها عن والده يعقوب الذى حذره من أخوته عندما أقبل الصغير يوسف عليه ذات يوم وقال « يا أبت أنى رأيت احدعشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين » فنصحه والده بالايقص هذه الرؤيا على اخوته فيكيدون له .. ومنذ ذلك الوقت ويعقوب على ثقة من ان ولده يوسف سيحتل مكانة عالية .. وصح الحلم واحتل الصديق مكانة كبيرة فى مصر وسجد أهلوه أمامه ... تماما كما رأى فى الحلم وهو صغير ...

ترى .. اية صلة بين الاحلام وما يحدث بعد ذلك في الحقيقة ؟! لقد ظلت هذه المعضلة العويصة مجهولة ردحا طويلا من الزمن حتى كشف عن حقيقتها « دكتور الاحلام » المشهور فرانز بليوا فى اجتماع باحدى مدارس لندن الصيفية لاساطين علم النفس الفردي فقال « ان الحلم ما هو إلا مقدمة لشيء تحسه النفس ويتوقعه العقل الواعى » أو نهاية لشيء حدث أو بدأت حلقاته الأولى ... »

والتحليل كما يرى القارىء مقبول وهو ليس فى الواقع الأول من نوعه بل لقد سبق الطبيب النفسي فرانز هذا شيخ علماء النفس سيجموند فرويد وتحدث فصولا طويلة عن الاحلام ولكن .. ولكن ورغم هذه التعاليل المقبولة هل توصل أحد الي تفسير ماهية الحلم ؟!

أن تفسير الاحلام لم يشغل علماء هذا العصر فحسب بل كان شاغل العلماء والفلاسفة فى كل عصر فديموكرايتس الفيلسوف الاثيني قال عن الحلم أنه « شبح من أشباح الحقيقة هائم فى الجو يصطدم مصادفة بالروح » وقال أرسطاطاليس أنه « أثر المرئيات التى شاهدتها العين .. وفسر أفلاطون هذا بان الاحلام « تنبؤات صورية تنقلها الروح الي الاحساس »

ورغم كل هذه التعليلات فان مفسرى هذه النظريات أنفسهم يقرون علانية بانهم لم يصلوا الى لب الحقيقة والا فهل استطاع واحد منهم ان يفسر المعنى الصحيح لاحلام تتراءى صورها فى خيال نائم ثم تحدث تماما بعد مدة ما في عالم الحقيقة ؟!

هناك عدة حوادث خلاف ما روته الكتب السماوية والاساطير اليونانية عن الاحلام أحب ان أذكرها لمكانة أصحابها وشهرتهم .. لقد رأى الكاتب المسرحى الانجليزى بن جنسون فى حلم ولده وهو يموت فى الريف وقد صح ما رآه بعد ذلك كما أن الشاعر كلاردج حلم بأبيه وهو يموت قبل موته بيوم واحد وفعلا مات الأب أما الرئيس ابراهام لنكولن فقد رأى فى نومه تفصيل حادثة اغتياله ورواها حرفيا ثم حدث بعد ذلك ما رواه التاريخ والسير رايدر هيجارد حلم قبل وفاته بانه رأى كلبه يموت تحت عجلات قطار فى مكان عينه ولكن مات هو فى نفس هذا المكان!!

وفي انجلترا يتحدثون عن المس ليليان لوسي هايوارد المعروفة هناك باسم « سيدة الاحلام » التى رأت قبل موت الملك الامبراطور جورج الخامس حادثة محاولة قتل نجله ادوارد الثامن التى فشلت كما رأت في نومها حادثة الباخرة تيتانك واطلانتيك والمنطاد ر ١٠١

وهناك أيضا اللادى لوندونديري التى ذكرت فى « مذكراتها الخاصة » أنها رأت في نومها حادث مقتل القائد السير هنري ولسن قبل الحادث بعشرة أيام وقد قصت رؤياه قبل الحادث أيضا على زوجها واللورد دوفرن ثم حدث بعد ذلك ان قتل الحرس الارلندى القائد فى لندن وصح حلم اللادى

هذه قرائن ثابتة عن الاحلام فهل استطاع العلم تحليلها أو الوصول الى سرها ؟! أن علماء النفس حينما يتحدثون عن تفسيرهم لنظريات الاحلام انما يهذرون وهكذا ستظل الاحلام والصور التى تتراءى للنوم غامضة لأنها الهام روحى وأنى للعلم ان يكشف حقائق الارواح

الكتاب الذي حرر ملايين العبيد

المرأة التي ابكت العالم

كان ابراهام لنكولن رئيس الجمهورية جالسا في غرفته الخاصة في البيت الأبيض عندما دخلت عليه امرأة صغيرة ومعها طفل صغير

وما أن رآها حتى هب واقفا من مكانه وتقدم نحوها في خطوات مادا يده الكبيرة لمصافحتها وهو يقول

(انت السيدة الصغيرة التي ألفت الكتاب الذي سبب لنا هذه الحرب)

انه كان يعني هيارييت بيتشر ستو التي سبب كتابها (كوخ العم توم) انهار دموع العالم أجمع ولو أن تجارة الرقيق قد انتهت من العالم إلا ان ذلك الكتاب مازال يحصل على عطف حتى اقسى القلوب !

كانت المؤلفه ابنة القسيس مورن الذي تزوج ثلاث مرات

وقد تزوجت هاريت بدورها من زوج احدى صديقاتها البروفيسور كالفين ستو وقد كان حبها للزوجة المتوفاة هو اقوى ماجمع بينهما

وقد دفع أول دخل من ذلك المؤلف العظيم لرسام مشهور في أمريكا فعمل رسما كبيرا لزوجة البروفيسر الأولى وقد دفعته هاريت عن طيبة خاطر

وقد اعتادت هاريت وزوجها أن يمضيا وقتا طويلا في معظم أيامهما وهما جالسان أمام صورة الزوجة الراحلة يناجيان روحها ويتحدثان بحبها لها .

وكتابها الشهور الذي يعتبر من ارقي ما وضع في الأدب الامريكي يحدثنا عن حياة العبيد من الزنوج الامريكيين وما كانوا يعانونه من شقاء وظلم وحياة أقرب الى حياة الحيوان منها الي حياة الانسان .

وتدور حوادث هذا الكتاب حول العم توم العجوز وزوجته كلوو الزاوجورج هارس ترى ان بطل الرواية للعبد العم توم يباع في المزاد العلني تسديدا لدين عقاري

وبينما هو في طريقه مع المالك الجديد في مركب بنهر المسيسبي ينقذ فتاة صغيرة من الغرق

هذه الفتاة هي ايفانسنت كلير الشقراء الصغيرة ذات الشعر الذهبي التي تؤثر على أبيها فيشتري العم توم

ولكن المستر سانت كلير يقتل والعم توم يباع من جديد هذه المرة الى مالك لايعرف معنى الشفقة او الرحمة بل كان رجلا فظا غليظ القلب وكان (ليكريه) هذا يعامل عبيده كأنهم قطيع من الغنم السود

وتحدثنا هاريت في كتابها عن الضرب بالسياط وعن الحرمان من الطعام والركل بالأقدام وعن جميع أصناف الوحشية والعذاب التي كان العبيد الزنوج يعاملون بها في ذلك الوقت .. وفي النهاية يأمر العم أن يضرب عبدا آخر معه بالسوط فلا يذعن لذلك الامر فيعاقب هو على ذلك بالضرب بالسوط حتى يموت

وقد قضت هاريت معظم أيام حياتها الاولى في المقاطعات الجنوبية وسط الزنوج وخاصة في كنتاكي ورأت كثيرا من الوحشية والهمجية التي كان الزنوج العبيد يعاملون بها . رأتهم يعملون بل يسخرون في المزارع وسط المستنقعات الموبوءة بالملاريا تحت رحمة رجال غلاظ القلوب مثل (ليكريه) الذي ضرب العم توم بالسوط حتى مات وقد رأت ذلك الحادث بعينيها فانفطر له قلبها وحملت من ذلك الوقت لابطال الرق الابيض واخرجت كتابها العظيم الذى انهمرت من أجله دموع الملايين ..

ولما كان الزنوج يعملون وسط وباء الملاريا فانهم كانوا يسخرون دون شفقة أو رحمة طول المدة القصيرة التي يمكن أن يعيشوها قبل ان تفتك بهم الملاريا

ولم تكن حوادث ذلك الكتاب العظيم « كوخ العم توم » حوادث خيالية بل كانت كلها سلسلة وقائع رأتها هاريت ولامستها بنفسها

وقد كانت أمنيتها الوحيدة ان تكتب ذلك الكتاب الذي تحرر الزنوج الامريكان بفضله من الرق والاستبداد . وابتدأت في كتابة مؤلفها المشهور قطعا متسلسلة ابكت زوجها طويلا كما انهمرت دموع الكثيرين عند قراءتها ومع ان « ليكريه » يظهر في صورة الوحش الذى لايعرف معنى الرحمة أو اللين أبدا إلا أنه كان صورة حقيقية رأتها هاريت بالعين ولم تبالغ أبدا فيما كتبته عنه

وقد لقبت العم توم « بالقديس » لما رأته يتقبل آلامه بالابتسام وهو تحت عذاب السياط التي استمرت على ضربه حتى لفظ النفس الاخير ..

ستبقى هاريت خالدة ما بقيت الايام بفضل كتابها الخالد والزنوج الامريكان يحتفلون بذكراها كل عام فقد حررتهم من نيران الاستعباد بفضل كتابها الذي يبكي كل من تطلع الي صفحاته .

بمناسبة الحرب

واجب الرقابة مصادرة الاغانى المخنثة واجبار الشعب على نسيانها

يذكر القراء اننا ثرنا على صفحات هذه المجلة التى تعبر عن آراء جيل من الشباب المتوثب التواق للمجد . حربا على الأغانى المخنثة وقلنا عنها انها أدب رخو من الواجب أن نقضى عليه ونخلق مكانه أدبا جديرا بأمة متوثبة تطمع فى أن تنال مكانة رفيعة بين الأمم

وقد ظن البعض اننا بمهاجمتنا ما أسموه « الشعر العاطفى » اننا نتجنى على مشاعر أرادوا تصويرها والواقع كان خلاف هذا تماما ... اننا لم نثر على « الشعر العاطفى » و « الزجل الرقيق » بل ثرنا على « العواطف المشمورة » وأردنا أن نحرر الأغنية المصرية الصميمة من الذلة والشكاية والتنفيس عن غرائز مكبوتة لدى جماعة من الناس يحسون فى قرارة نفوسهم بمركب النقص المزدوج ..

ومرت فترة طويلة أطل خلالها شبح الحرب برأسه أكثر من مرة وتلفتنا بدورنا نبحث عن الشاعر الذى أقدم على نظم أغنية حماسية ودون جدوى إذ ما زالت الأغنية الذليلة تحتل المكان الأول فى عصر السيادة والعزة ...

وحدث أن أراد البعض حدوث المعجزة فعمدت محطة الاذاعة اللاسلكية على تنظيم شبه مباراة ... أو قل طلبت لرغبتها فى ترقية الأغانى من بعض شعرائنا المعروفين أن يغامروا فى الميدان بتقديم ما يكفل للأغنية المصرية الارتقاء فتقدم بضع عشرة مجهول إلا من واحد أو اثنين وقبلت أغانى الجميع دون تفرقة ووزعت على المطربين والملحنين

وتوترت الحالة الدولية منذ أكثر من شهرين وقام الشعراء بدورهم الخطير فى بث الحماس فى النفوس فأتحفت قرائحهم روائع شعرية هى الحماس المتقد ثم ... توارى رأس شبح الحرب ونسى الناس أمر الأغانى وعادوا يرددون نفس الأناشيد الشاكية القديمة

واليوم ...

واليوم والعالم على حافة البركان الثائر ..

والأعصاب متوترة متوثبة ما زلنا نسمع أغانى مخنثة رخوة جدير بمنشديها أن يجلدوا علانية فى الميادين العامة ليكونوا عبرة لجيل ألف الذلة والشكاية والهوان واستعذاب أحقر أنواع المعاملة ...

ان مصر تجتاز فى هذه الآونة فترة عصيبة وأهلوها فى حاجة إلى ما يخفف عنهم و ... يزيد فى نفوسهم جذوة الحماس .. بد فى هذه الآونة الأغنية الصميمة المليئة بالحب والعاطفــــة الثائرة ... حب الوطن وعاطفة الدفاع عنه ...

انهم فى اوربا يغنون المارسيليز الآن وأناشيد الكون الحماسية وغيرها ونحن هنا نردد « كل اللى حب اتنصف » و « أفوت عليك » و « ابكى وانوح » وغيرها ...

إلا انها وصمة الأبد وسمة الخسف والذلة

لقد كتب شوقى نشيدا قوميا ولحن لطائفة خاصة وكتب الرافعى نشيدا قوميا ولحن بدوره لأقسام الأناشيد فى المدارس وكتب العقاد نشيدا قوميا ولحن لترديده فئة من الناس خاصة وكتب الهراوى نشيدا و ... بلد فيها أكثر من خمسة أناشيد قومية لا يعرف تسعة أعشار سكانها ما هو النشيد القومى ولكنهم جميعا يعرفون « ياميت ندامه على اللى حب ولا طالشى » ..

أيها الجيل أين حرتك عساها عارفة طريقها الى تلك الوجوه ... ان وزر هذه الوصمة القومية ليقع على رؤوس شعرائنا وزجالينا المعروفين ... ولرب قائل يقول ان الشعراء أمثال الجارم وناجى وعلى طه والأسمر والزجالين أمثال بيرم ورمزى نظيم وغالب وغيرهم المنزلق عدم ولوج باب هذا الميدان

ولكن نحن نؤكد انه فى الوقت الذى سيقدم فيه عباس محمود العقاد أغنية لأم كلثوم أو عبد الوهاب سيختفى من الميدان أمثال بدروس وابو الليل وابو سمبه وابو نيل و ... وفى الوقت الذى يقدم فيه بيرم أو أحد اخوانه أغنية لحودة أو عبد الغنى السيد أو غيرهما يختفى دعاة الشعر الوسيقى

والواقع ان وجود الأغنية وحده ليس بكاف بل يجب توفر الملحن القادر الذى يستطيع أن يصور ما أراد المؤلف وإلا فكيف يكتب أحد فحول الشعراء قصيدة ليلحنها المطرب الأطرش فريد بنغم لا ضابط فنى له ولا رابطة بل سرقة شوهاء من بعض الرقصات الاوروبية الماجنة المستهترة !!

هذا واجب أول على الرقيب وهو مراقبة الاغانى المخنثة والعمل على ابادتها و ... ابادة مروجيها فنحن الآن فى عصر رجولة والذلة اذا ترددت فى جوانبه كان لها أثر عكسى فعال ...

« زميل »

الـ ٢٠ قصة

المجلة القصصية المصرية التى خلقت الصحافة القصصية فى مصر

تكهن بوقوع حرب عالمية جديدة منذ اعوام ثلاث

« من حديث للامبراطور غليوم مع صديقه سلفستر »

عنــدما خرجت اوروبا من الحرب الماضية عام ١٩١٨ وقسمت القارة تقسيما يضمن استتباب السلام تنفس الناس الصعداء واكدوا ان هذا كان آخر «طوفان» بشري سيجتاح العالم لان الامبراطــور غليوم موقد اوارهـــا اصبح سجينا فى « دورن » وتبدل الحكم فى المانيا وتحولت الى جمهورية اقتطعت منها

كانت تلك احلام العالم ومن فيه ولكن كل شيء تغير عقب تلك المجزرة الكبرى ... الافــكار ... الحياة الاجتماعية والسياسية نظرة الناس الى الحياة ... حتى الموســيقي وبقية الفنون الجميلة خضعت هي الاخرى لقانون غير فرضته الحرب فلا عجب ان قام فى كل صقع من اصقاع العالم مبشر بتعاليم جديدة سرعان ماوجدت المرتع الخصب لانتشارها

من هــذا يتبين القراء ان الشيوعيــة والبلشفية والنازية ماهي الا مبادىء اوجدتها الحرب ونمت فى نفوس قوم حقدوا على العالم ومن فيه من سادة يعبثون باقدار الامم وبدت هذه المــذاهب .. او قل المذهبين الاخيرين ينتشران انتشارا رهيبا يختلف فى كل دولة باختلاف بيئتها... فقام موسوليني ثم هتلر ثم غيرهما من هؤلاء الدعاة

وتحدث بعيدو النظر ونادوا بوجوب سرعة القضاء على هذه « الفراخ » وهي فى « بيضها » ولــكن العالم الساخر المؤمن بان المجزرة السابقة كانت نهاية كل شيء تجاهل هذه الاقوال ساخراً فــكان ان خرجت « الفراخ من بيضهــا » وراحت تنمــو وتستشر حتى اصبحت عقبانا رهيبــة طاغية

وبدأ الناس مرة أخرى وهم فى غمرات الذهول يتحدثون عن اشياء سوف تعتور العالم كما بدأ آخرون يعضون اصابع الندم لانهم لم يصغوا الى نصائح المجربين ... ومرة أخرى بدأت المانيا تتوثب لاستعادة مافقدته الحرب اياه من مستعمرات نائية و ... بقية الامبراطورية اى اقتطعت منها

وفى تلك الغمرة التى اخذت الناس واثار انشغالهم بتلك الاحاديث كانت شخصية كاد العالم ينساها ترقب حركات اهليه بعين فاحصة اصاحبها عقل جبار ذلك كان الامبراطور فلهلم « غليوم »

هذا الرجل كان الوحيد الذى استطاع على ضوء الحوادث العالمية ان يتكهن بوقوع الحرب مرة ففي رسائله التى طالما بعث بها الى صديقه جورج سلفستر فيريك قبل قيام هذه الحرب باعوام ثلاث او يزيد مايؤكد هذا الزعم الذى تحقق اليوم

لقد اكد غليوم فى رسائله لسلفستر ان هذا الطلاء الذي يحجب المظاهر الكاذبة عن العيون لن تلبث ان تزيل الايام جدته فيتهدل ويتغير لونه ويصبح شفافا ثم يسقط حيث نرى مرة اخرى مجزرة تفوق فى فظاعتها المجزرة السابقة

واعتمد رب الحرب الماضية على حقائق ثابتة لتعزيز قوله هــذا اذ قال ان جميــع الدول حتى الداعية منهــا الى تخفيــض السلاح وعدم حمله والالتجاء الى عصبة الامم فى حل المشاكل... حتى هذه الدول تسابق بشكل مخيــف فى تحصين بلادها وتزويد جيوشها بافتك الاسلحة واغرب المخترعات القاتلة ولعل فى حشــد روسيا لجيوش فاقت عدة وعددا اكبر جيوش التاريخ على حدودها الاوربيــة والاسيوية مايفسر خوفها من قيام حرب او هجوم مفاجىء عليها

ورغم تــكتم الروسيا الشديد وعزلتها عن القارة الا ان الدعايات الروسية ومركزها موسكو تؤكدان للشيوعين اكبر قوة حربية فى البر والهــواء .. وكذلك موسوليني الذى اوقف كل المشــاريع العمرانية والمدنية فى سبيل تضخيم الاستعداد الحربى وزيادته

اما المانيا فقد اصبحت مسلحة من قمة الرأس الى اخمص القدم وهي فى ثيابها الحربية تلك تنظر نظرة الأسف الى مستعمراتهــا السابقة ولا شك انها مطالبة بها

واليابان ... جزائر الشرق البريطانية والامة التى طفرت فى اقل مدة عرفهــا التاريخ تعمل بجد لتحقيق حلم تصيبواليه وهو الوصول بالجنس الاصفر الى السماكين. لا ليكون متعادلا والابيض بل ليفوته ويتركه وراءه. هذه الامة المتوثبة لايمكن ان تقنع بما نالته فى حروبها الماضية فهي تطلب المزيد ولذا تراها كثيرة التوثب متوترة الاعصاب ولــكن فى قوة وجبروت لانها تخوض غمار الحروب مهما كانت الاسباب

وهنا لابد من ان نذكر مايشيع اعداء النهضة اليابانية قرب حدوثه ...

انها تطمع بعد أن تضم الصين اليها نهائيا بان تستولى على جزر الهند الغربية الهولندية والفلبين و... استراليا !! وقد بلغ ماصرفت اليابان في العام الحالى «١٩٣٧» على التسليح مائه مليون جنيه انجليزي لم تحتسب ضمنها مصاريف حربها مع الصين !!

وفرنسا بدورها هى الاخرى تصرف بسخاء على التسليح لتحتفظ بمركزها الممتاز في العالم ولذا فهي تصرف كل عام على التسليح مائتى مليون جنيه !!

اما بريطانيا العظمى سيدة البحار والامبراطورية التى لاتغرب الشمس عن أملاكها فقد رصدت في ميزانيتها للاسطول البحرى فى عام واحد مائة مليون جنيه وزادت على هذا الرقم المخيف ثمانين مليون لتحويل الجيش البرى الى وحدات ميكانيكية ثم قررت فوق هذا ثمانين مليونا اخرى للتسليح الجوى وتقوية أسطول السماء

هذه الارقام المخيفة.. تلك الاستعدادات الهائلة ... هل هناك من يفسرها الى معنى غير ان كلا من هذه الدول ترقب الحرب؟؟ هناك دعوة وسط هذه الموجة الزاخرة التى امالت أوروبا رجلا مسلحا... الى تخفيض السلاح فهل هناك من يصدق نجاحها؟!

ان ساسة هذه الدول ليسوا من الغباء بحيث يصدقون المؤتمرات اوينصتون الى الخطب المنمقة . . ان وسيلة الحديث في هذه الازمنة هي لغة البارود !!

ويقولون بعد هذا ان لاحرب ... ان الدول قد انقسمت الى ثلاث معسكرات وفى اثنين من هذه المعسكرات هى الديمقراطية والفاشية والشيوعية وهذين الميدآن يهددون لتسوية المتحدر الذى سيسرع بالعالم الى الحرب ... هذه المعسكرات الاخيران يتصارعان الآن فى اسبانيا ولكن ...

ولكن الشيوعية تحاول القضاء على الفاشية ومن يحالفها ولذا كونت ايطاليا والمانيا واليابان جبهة متحدة للقضاء عليها وقد صرحت بعض المقامات العالية في الدول الديموقراطية انها تفضل جهنم الفاشية والنازية على نعيم ستالين ومبادىء الشيوعية الخطرة

مما تقدم نرى أن اوروبا منقسمة فى افكارها ومذاهبها ومثل هذا الانقسام كان قائما فى عام ١٩١٤ وعلى اساسه قامت المعاهدات السرية بين الدول ولا اخال الا ان الكثير منها قد قامت فى هذه الايام

ومن امثلة اختلاف الاراء بل ومايؤكد قيام المحالفات السرية بين الدول ان اعلنت روسيا ان ليون تروتسكي اكبر اعداء ستالين والرجل الذي لم تقبل أية امة فى العالم ان تقبله فى بلادها قد انضم الى المانيا واليابان ليكونا اداتهما في القضاء على ستالين الاحمر وهذا الانضمام يقضى بأن يعمل اعوان تروتسكى المنتشرون في روسيا على القضاء على ستالين كما ان على المانيا واليابان ان تساعداه على العودة الى بلاده ليحكم وفى مقابل هذا يعطي المانيا جزءا من اراضي بلاده كما يهب اليابان الجزء الشمالى من جزائر سخالين الغنية بآبار البترول التى تنفعها اذا قامت حرب بينها وبين اي دولة قوية مثل الولايات المتحدة مثلا

وترد المانيا على دعاية روسيا قائلة ان العداء بين الرفيقين تروتسكى وستالين هو عداء ظاهرى لان تروتسكى ليس اكثر من داعية من دعاة زميله الطاغية وان جولاته في اوروبا تحت ستار المنفى من بلاده مسألة مفضلة الغرض منها بث الشيوعية فى جميع انحاء العالم

ان الملابسات والظروف والمعاهدات السرية والتسابق فى التسليح فى هذه الايام تذكرنا بالحوادث نفسها التى سبقت اعلان الحرب العالمية عام ١٩١٤ وقد قال لى الامبراطور ذات مرة

« ان الظروف التى سبقت الحرب الماضية والتي مهدت لقيامها موجودة فى هذه الايام وان الدول قد توترت اعصابها توترا لم تعد تنفع معه المسكنات الوقتية التي يلجأون اليها »

لقد سبق ان تنبأ الامبراطور وهو فى منفاه بحوادث وقعت فعلا فهل ترى تتحقق هذه النبوءات الجديدة ؟ !

هذا ماسيفسره الزمن ...

هذا ما نشرته احدى المجلات الانجليزية الدائمة الانتشار منذ ثلاثة اعوام نقلا عن احدى جرائد المانيا وقد هز الناس رؤوسهم استخفافا فى ذلك العهد ولكن . .

لقد تحققت نبوءة الامبراطور السابق فهل تراه قد تنبأ لصاحبه هتلر بنهاية ابشع من نهايته ؟ !

وهذا سر آخر ستظهره لنا الايام...

الترخيص بالتنقيب
عن البترول فى فلسطين

صدر في شهر اغسطس سنة ١٩٣٨ تشريع خاص بشأن التنقيب عن البترول فى فلسطين وقد عين المندوب السامي لجنة استشارية لبحث الطلبات المقدمة للحصول على رخص للتنقيب

وعلى ضوء التوصيات التى قدمتها هذه اللجنة منح المندوب السامي ثلاث شركات حق التنقيب عن البترول في مناطق تشتمل على جميع السهل الساحلي ومعظم الاماكن فى جنوب فلسطين ويعمل بكل رخصة لمدة اربع سنوات يحتم على حاملها أن يقوم خلالها بالبحث والتنقيب وحفر الآبار

وفيما يلى اسماء الشركات التي منحت الرخص والمناطق والمواقع التى يسمح لها بالتنقيب فيها

احدي عشر رخصة اعطيت لشركة بترول العراق يوم ٢٤ فبراير سنة ١٩٣٩ وتشمل المساحة على ٣٨٢٥ كيلو مترا مربعا تمتد على السهل الساحلي الى التلال الواقعة بين حدود سينا ورأس الناقورة

ورخصتان لشركة التعدين الفلسطينية منحتا يوم ٢٠ يونيو سنة ١٩٣٩ وتشمل المساحة على ٩٨٠ كيلو مترا مربعا واقعة على شاطىء البحر الميت الغربى فى قضائى الخليل وبئر السبع

١٨ رخصة اعطيت لشركة تحسين البترول الفلسطينية المحدودة يوم ٢١ يوليو سنة ١٩٣٩ وتشمل على مساحة ٨٣٦٣ كيلو مترا مربعا واقعة في منطقة النقب وبئر السبع

رجال كالآلهة

الانجليز اول من فكر فى تحرير ايطاليـــــــــا . .

« ريبورتاج عن بعض الجمعيات السرية » فى اوروبا

لم يحدد التاريخ بالضبط الوقت الذى تأسست فيه اول جمعية ارهابية ولكنا نستطيع ان نقول ان مصر الفرعونية عرفت نظام هذه الجماعات التى كان الكهنة اول من اوجدها ومن مصر انتشرت في سائر اقطار العالم وتفاوتت مع الزمن مكانة ومركزا حتى استفحل امرها فى العصور الوسطى وظهرت بعد ذلك منظمة فى القرنين السابع عشر والثامن عشر وجاهر بوجودها الاعضاء واصبحت الحكومات ترهبها وتخشاها

ومن اقوى الجماعات التى ظهرت فى اوروبا فى ذلك الوقت البعيد جماعة تكونت فى ايطاليا عند بدء تفكيرها فى تكوين الوحدة وهى جماعة « الكربوناري » او عمال الفحم ، وقد كان غرضها الاول مقاومة نفوذ بونابرت ثم سلطان النمسا بعد ذلك

وقد كانت الرءوس المفكرة التى اوجدت هذه الجماعة جبارة في الفن بحيث استطاعت بما أضفته من جو غامض على تقاليد الانتساب ان تستهوى عقول الشباب المتحمس فكان للالتحاق بها شروط خاصة فان اجتازها الراغب لقي نفسه امام مراسيم تقليدية فمن موسيقى تصويرية صامتة الى جلسة منعزلة فى دير « سان كاربوني » الذى كانوا يعقدون فيه جلساتهم حيث يعصبون عينى العضو الجديد الى كوخ جلس فيه الاعضاء على جذوع نخل وهم فى ملابس حمراء وعلى وجوههم الاقنعة يتوسطهم الرئيس فى ملابسه السوداء وامامه نضد عليه شموع موقدة وصليب وقطعة من قماش ابيض وقطعة فحم « كاربون » وماء وملح وتاج من الشوك وبعض خيوط وثلاث شرائط حمراء وزرقاء وسوداء ثم بعض اوراق الشجر

ويقف العضو الجديد امام الرئيس الغامض ، يدور بين الاثنين حديث يشرح فيه للمنتسب معني الاشياء الموضوعة على النضد فالتاج الشوكى هو الذى وضع على رأس المسيح عند صلبه والصليب الذى عذب عليه والقماش الابيض علامة الطهر والفحم المتقد شعار الجماعة وهو الايمان بقضيه الوطن وو . . . الخ . . .

ويقدم الرئيس بعد ذلك للعضو الجديد كأسا تقليدية اسمها كأس النسيان يشربها وبعدها يسير فى الغابة وهو مازال معصوب العينين والاعضاء يشخنون جسده بالابر كما حدث للسيد المسيح وهو ذاهب الى صلبه وبعد ذلك يكوى بالنار عند قلبه ويصبح عضوا فى جماعة « الكاربونارى » دون أن يفهم من اسرارها اى شيء

ولا يترك العضو الجديد بعد ذلك بل يراقب مراقبة صارمة خفيفة فاذا ثبت انه ذكى ذو سلطة في الوسط الذى يعيش فيه منح الرتبة الثانية وعندها يبدأ فى تفهم السر الاول للجماعة وهو العمل على انقاذ ايطاليا فاذا تحمس للتعاليم الثورية واطاع الاوامر دون مناقشة ارتقي للدرجة الثالثة . .

وللدرجة الثالثة فى تلك الجماعة تقاليد « رسامية » خاصة اذ يجرد العضو من الثياب ويرفع وهو عار الي صليب من الخشب والى جانبه صليبان عليهما خائنان . . ويمسك الزعيم الاكبر ابرة محماة ينخزه بها في ذراعه الايمن ثلاثا وفى الايسر ثلاثا ومرة عند القلب وبذلك يصبح عضوا عاملا فيشرحون له حقيقة ماخفى عنه منذ اول الامر عندما تقدم للانتساب وتلقيه داخل الكوخ . . . الصليب لايمثل المسيح وانما اداة قتل يصلب الطغاة عليها والشريط الازرق دليل الحرية التى يجب الا يبخل عليها بل يجود بدمه الغالي فى سبيلها والخيط هو الحبل الذى يشنق به الخونة . . .

وقد ظلت هذه الجماعه فى عملها الارهابى ردحا طويلا من الزمان حتى كشف امرها الجاسوس دولمي عام ١٨١٥ واظهر التحقيق ان جميع رؤسائها كانوا من الانجليز ! !

ومن الجمعيات السرية التى ظهرت في اوروبا ايضا جمعية اطلق على اعضائها اسم « جماعة ديسمبر » وقد تكونت فى بولندا ضد الحكم الروسي القيصرى وكانت قوانينها اشد صرامة وقسوة من « الكاربوناري » اذ كان قانونها الاول الجود بالدم والروح فى سبيل تحقيق استقلال بولندا والغاء السخرة وتساوى الطبقات والغاء الاحتكار وحرية الشعب والقضاء على أسرة رومانوف الطاغية . .

لقد أطلق على أعضاء على هذه الجماعة لقب « الرجال الآلهة » لانهم كانوا متفانين فى تنفيذ مبادئهم وقد جمعوا تحت لوائهم اشراف بولندا وأرق فتياتها وأجملهن وأشجع الشبان . . . لم يكن أحدهم يعرف الآخر أو واحدة تعرف زميلتها . . . كان الرجل يقتل ولده من أجل الوطن والابن أباه من أجل بولندا والفتاة خطيبها لأنه نسي القانون وهكذا . .

وشاءت الأقدار أن يشي جبان بالاعضاء فأعدموا دون رحمة برصاص البنادق وأرسل من بقي منهم الى صحارى سيبيريا الجليدية ليلقى الموت البطيء دون رحمة ولا اشفاق

عشيقة لويس تزهد غرام الملك وتفضل عليه الدير

نحن الان فى حكم الملك لويس الثالث عشر .. ويكفى لكي أدلل لك — ياقارئى العزيز — على ضعف هذا الملك، عقلا وجسما أن أذكر لك أنه يوم أن قتل أبوه هنرى الرابع لم يتمكن من أن ينام فى حجرته منفرداً . إذ كان لاينفك أن يخرج لحراسه صارخا طالبا منهم أن ينقذوه من الخيالات المفزعة التى تتبعه .. قائلا لهم انه كلما أغمض عينيه يرى أمام الفراش رجلا بيده خنجر يحاول قتله!

ولم يتمكن لويس من النوم فى هذه الليلة إلا فى فراش أمه .. وبجوارها .. على الرغم من أنه كان يبلغ نحو الخامسة عشرة من عمره

ولم تحزن الأم عند اكتشاف ضعف ابنها العقلى والجسدى. بل بالعكس فرحت إذ أنها تيقنت من أن ضعف ابنها سيدعها تتصرف فى الحكم كيف تشاء.. وقد كان اذ حكمت الأم فرنسا من خلف الستار .. ولايفوتنى أن اذكر لك أن أمه لم تكن سوى « مارى دى مديسى » احدي قريبات الطاغية الجبارة « كاترين دى مديسي »

ولكن سرعان ماظهر للام شبح الوزير القادر « ريشيليو » الذي رأى أن خير وسيلة للاشتراك مع مارى في الحكم هي التقرب اليها ...

ورأي لويس نفسه بعيداً عن شئون الحكم ومسئولياته . فتفرغ للهوه ومرحه .. ولكن ليس مع زوجته النمساوية كما قد يخيل لك .. بل مع فتيات البلاط !

بدألويس مغامراته الغرامية مع مدموازيل دى هو تفور وصيفة شرف الملكة ..

ورأت هذه نفسها مرغمة على البوح للملكة بكل ما كان لويس يقوله لها من رقيق الكلام وألفاظ الاعجاب . ولم تغضب الملكة . كما كانت دو تفور تتوقع .. بل ربتت على كتفها وقالت لها وهى تضحك انها يسرها أن يمرح الملك معها .. حتى تتمكن هى الاخرى من أن تمرح مع من تشاء !!

وتزداد علاقة لويس بهوتفور . وهذه تزداد اضطرابا وارتباكا لأنها تخشى اغضاب الملك .. كما أنها فى نفس الوقت تأبى خيانة سيدتها .. زوجة الملك !

وتخلف هوتفور فى مركزها فتاة رشيقة شقراء تدعى « لويسا » .. ويقع الملك فى حب هذه الفتاة أيضا .. ولكنه حب ليس كحبه السابق .. حب يرى فيه لويس نعيمه وهناءه .. حتى انه يعد لويسا بطلاق الملكة وباحلالها محلها !

وترى لويسا مركز الملك الضعيف فى المملكة وعظم نفوذ ريشليو فتحاول أن تستغل مكانتها لدي الملك فى استثارة همته حتى يعمل على ابعاد ريشليو والحكم بنفسه ..

وتنجح لويسا فى مهمتها اذ يثور الملك لحقه المسلوب . وتزداد ثورته فيصر على أن يقود جيوشه بنفسه ضد اسبانيا . ويخشى الكل عليه من عاقبة هذه الثورة ويصارحه رجاله بخوفهم . ولكنه يزداد اصرارا رغبة منه فى التشبه بأبيه هنرى العظيم وبينما الكل يعملون لارجاع الملك عن عزمه كانت لويسا تضرم فى صدر الملك الشاب الحماسة وتغريه بالذهاب الى الميدان والعودة فائزا منتصرا !

ويذهب لويس للميدان ويعود فائزا كما كانت عشيقته لويسا تتوقع .. وهناك تتلقاه بأذرع مفتوحة طالبة منه .. بل مكررة الطلب .. أن يبعد ريشليو !

ويزداد ضيق لويس من تباعد الفترات التى يلتقي فيها بمحبوبته فيعزم على أمر خطير . وحتى هذا الامر الذى كان يجب أن يبقى سرا بين الملك ونفسه .. حتى هذا الامر

لم يخل من أثر لأصبع ريشليو .. وذلك أن الملك يرسل خطابا للويسا يصف لها فيه يأسه وضيقه ويطلب منها في ذل ومسكنة أن تذهب معه الى أحد قصوره الريفية حتى يتمكن من مقابلتها على انفراد

وتتلقى لويسا الخطاب في ذهول ودهشة لأنها لم تكن تتوقع أن تتطور علاقتها البريئة بالملك الى هذا الحد ..

وتزداد ضيق لويسا وحزنها لأنها ترى أن المهمة النبيلة التي كانت تنوى القيام بها قد انعكست وأتت بنتيجة غير التي كانت تريدها . انها كانت تنوى أن تستغل حبها لاصلاح الملك وها هي تفاجأ برؤية حبها يغرى الملك على الخطيئة !

وتحزن لويسا أكثر عندما تعرف أنها بعلاقتها هذه قد وسعت الثغرة بين الملك وزوجته في حين أنها كانت عازمة على التقريب بينهما !

وتسرع لويسا الى غرفتها .. ولا تكاد تنفرد بنفسها حتى ترتمى على فراشها باكية .. وهي لا تفتأ بين آن وآخر تخرج خطاب الملك من صدرها وتقبله تاركة دموعها الحارة تهطل على كلماته الخاطئة .. علها تطهرها !

وفجأة تنهض لويسا من على الفراش وتكتب خطابا للملك تخبره فيه أنها تقبل طلبه ولكن بشرط أن تعين هي مكان اللقاء ... ثم تطلب منه أخيرا أن يسمح لها بمغادرة القصر على أن ترسل له بعد أسبوع خطابا تخبره فيه بالمكان الذى وقع عليه اختيارها !

وبعد أسبوع يصل خطاب للملك من لويسا تقول له فيه انه اذا كان يرغب حقيقة في مقابلتها فليس عليه الا الذهاب لدير (فتيات ماري Daughters [illegible] ary.) حيث يجدها في [illegible] ره هناك

ويدهش الملك عند رؤية الخطاب لانه لم يكن يتوقع أن يسمع من لويسا أنها اختارت ديرا لكي يجتمعا فيه بالساعات الهنيئة التي طلبها منها ... ولكنه يذهب الى الدير .. وهناك تخرج الرئيسة لمقابلته، ثم تسير أمامه الى ردهة واسعة . وتتركه فيها منفردا .

وبعد لحظة يرى لويس احدى الستائر تزاح وتطل عليه من خلفها . .ومن خلف القضبان الحديدية .. من !؟ لويسا . عشيقته .. وهي في ثياب سوداء من قمة رأسها الى أخمص قدميها .. ثياب راهبات الدير !

وتعقد الدهشة لسان لويس الذى لا يكاد أن يصدق ماتراه عيناه .. لا يصدق أن لويسا تتركه وتذهب لتدفن نفسها في دير موحش .. تدفن ذلك الجسد البض بين جدران الدير .. وتتركه هو يشقى بالحرمان !

وتبدأ لويسا الحديث اذ تطلب من لويس أن يصفح عنها لهروبها .. ثم تصرح له بالسبب الحقيقي الذي غادرت من أجله البلاط .. ولا تلبث أن تأمره .. نعم تأمره بالعودة الى القصر والعمل على ابعاد ريشليو ..

وقبل أن يهم لويس بمغادرة الدير تصرح له لويسا بأنها لاتزال تحبه .. وأنها ستصلى من أجله حتى يفوز .

وبقدر حزن لويس كان فرح ريشليو الذى دبر هذه المكيدة بأن حرض الملك على ارسال ذلك الخطاب للويسا .. علما منه بأن لويسا لابد أن تهرب من القصر عند وصول الخطاب اليها لثقته في براءتها وطهارتها !

وبقى الملك لايبحث له عن خليلة يمضى معها بعض الوقت الذى كان يقضيه وحيدا في غرفته .. وازداد ضيقه من زوجته وبرمه بها على الرغم من أنها كانت قد أنجبت منه ابنا بعد أن قضت معه نحو اثنين وعشرين عاما لاتلد !

وكان الكل ينتظر أن يزداد لويس تقربا من زوجته بعد أن أنجبت له وريثا للعرش .. ولكن (لويس) كان كأبيه .. لا يأبه بالعرش .. ولا يفتأ يكرر هو الآخر توقه لعهد الشباب .. أو بالأحرى عهد الطفولة الذى كان يمرح فيه هادئا سعيدا لاتقلق باله أمور المملكة ولا مسئوليات الحكم ! .

وأخيرا مات ريشليو وزير فرنسا . بل حاكمها الحقيقي من مرض انهك قواه .. وكما لو كانت حياة لويس مقرونة بحياة وزيره فانه مات بعده بعام واحد.

فرقة بوليس جوى تؤلف فى كندا لمحاربة الاشقياء وتقاتل رجلا مجنونا على ارتفاع ستة آلاف قدم

— لقد تعبت حقا ياسيدي الوزير فى محاربة أشقياء كندا.. ان هذه البلاد الحسنة الحظ بمناجمها الذهبية سيئة الحظ بأهاليها المجرمين . . . الخطيرين . . . المتفننين فى الاجرام . .

لقد دفع ذهب كندا الملايين من سكان العالم أجمع الى النزوح اليها . . ومن الواضح أن المرء لا يغادر بلاده الي بلاد أخرى بعيدة الا اذا ضاقت سبل العيش أمامه فى الوطن الي درجة اليأس فيضطر الي مواجهة شدائد في بلاد أخرى مثل كندا يعلم حتما انه لن يلاقى فيها سعادته بسهولة وهو قادم اليها خالي الوفاض .. أو كان من ذلك النوع من الرجال الميالين الي المخاطرة والبحث عن العراك أينما كان

وكلا هذين النوعين كفيلان بملء كندا المسكينة بمجموعة دولية هائلة من أخطر الاشقياء . .

فقال الوزير — اذن ؟ !

— اذن لا سبيل أمامنا الا ان نكون فرقة بوليس معدة اعدادا تاما لمحاربة هذه العصابات من الجو وبذلك يمكنها أن تتبع آثارهم وتعرف خط سيرهم وتكتشف مخابئهم بمنتهى السهولة ، ثم هي كذلك تحصرهم أثناء القتال فى نطاق ضيق

— حسنا .. لكن

وهكذا تألفت فرقة كندا للبوليس الجوى بناء على اقتراح مفتش البوليس الكندي .

الا أنه بعد أن تكونت الفرقة لم يجر عملها بمنتهى السهولة التى عبر عنها مفتش البوليس اذ أنه بصرف النظر عن صعوبة انشاء فرقة جوية من البوليس وتدريبه ثم اعداد الطيارات بالاجهزة الخاصة للقتال وتزويدها بالات الدفاع . . بصرف النظر عن كل هذا فان جو كندا المليء بالزوابع والاعاصير يقدم لمجرميها حجابا كثيفا يحجبهم عن أعين متتبعيهم من الجو كما أن نفس الطيران فى هذا الجو يكاد يكون مستحيلا

هذا ان لم يلتجيء المجرمون فى الاجواء الصحوة العادية الي الاحتماء في ظل الاشجار الكبيرة أو الاقتراب من الاماكن المدنية الآهلة بالسكان لوثوقهم من أن فرقة البوليس الجوى لن تلقى عليهم قنابلها أو رصاصها بالقرب من الاهلين

ورغم هذا فان مهارة هذه الفرقة الجوية التى تعتبر الاولى من نوعها — اذلم يشاهد العالم حتى الآن دفاعا جويا الا لغرض مواجهة عدو خارجي اراد الهجوم عليه — وحسن استعدادها واستعداتها كثيرا بفرق أخري من البوليس الارضى جعلت مهمتها ميسورة نوعا ما

الا أنه فى بعض الاحيان تواجه هذه الفرقة مخاطرات لا تحلم بها

ولنسمع الآن رئيسها يقول :

« كنا ننقل أحد مسجوني كويبك الي منتريال بالطيارة .. ويعتبر هذا المسجون من الرجال الممتازين بالجرأة ومواجهة أشد الاخطار بابتسام . . وقد قامت الطيارة بعد أن أوثقنا الرجل وقيدناه الي مقعد فيها ثم ركب الطيار والميكانيكي ورجل البوليس . وطارت !

ولم تكد تطير نصف ساعة حتى حجبتها عن العالم الذي تحتها كتلة هائلة من الضباب الرمادى الكثيف .. أما السماء التى فوقها فقد استحالت الى صفحة رمادية لا نهائية وكلا السماء والضباب جعلنا نعتقد اننا نسبح فى جو آلهي غامض على بعد سحيق لا ندرى بالضبط أين نتجه .. وحسبنا أنفسنا وقد أغلق علينا فى كرة هائلة جوفاء غامضة اللون مما جعلنا لا نستسيغ استنشاق الهواء على رحبه وصفائه . وجلسنا في مقاعدنا نعد أنفسنا لاستقبال أسوأ النتائج

وقد اقبلت أسوأ النتائج فعلا عندما شعرنا بالطيارة وقد ارتجت فجأة ثم هوى جناحها الايسر على أثر ارتطامه بغصون أشجار الصفصاف السميكة . . وتحققنا — عندئذ اننا كنا نسير بجوار الارض تماما وليس على بعد سحيق .. بل تحققنا — وقد كسر احد جناحي الطيارة — من ان هنالك نهاية تنتظرنا لم نكن نفكر فيها قط . .

وبعد هذا لا يمكنني أن أصف ما حصل بالضبط سوى أني وجدت نفسي راقدا على الحشائش فى احدى المراعي وبجوارى جثة الطيار الجريح وقد جاء الينا يلهث .



. تتصور !؟

لقد جاء الينا المجرم الذى أردنا تضييق الخناق عليه والحجر على حريته.وفى يديه أكواب من الماء أحضرها ليعيد الينا بعض الانتعاش

أما كيف تمكن من فك رباطه ثم حلنا بعد أن وقف الدم في عروقه من طول التقييد فهذا ماحرت فى تصوره حتى الآن. مجرم شهم

* *

وقد طلب الينا مرة أن ننقل أحد المجانين بعد أن تم شفاؤه الى قريته التى نشأ فيها وذلك لتعطيل السكة الحديدية فى ذلك الوقت

ولم تكد تشرع الطيارة فى السير حتى كان الرجل المجنون الذى استرد عقله قد فقد مااسترده تماما .. ونظر الينا بنظرات غامضة مبهمة ثم شخص ببصره الى أسفل وعندئذ دوت صرخة في الهواء رأينا بعدها الرجل يقذف بنفسه . . ولم نتمكن من الامساك الا بكعب حذائه وتدلى جسمه كله فى الهواء فزادت ثورته وطفق يخبط بيديه ورجله الاخري ونحن نمسك بحذائه وقد ترك الطيار محركه واختل توازن الطيارة وراحت تعلو وتهبط في الهواء كطير مذبوح

كل هذا بينما كان ثقل جسم الرجل يخلع الحذاء شيئا فشيئا

ثم حصلت عندئذ معجزة !

اذ تدلى من الطيارة أحد الحبال التى كنا نحتفظ بها .. تدلي هذا الحبل فى شكل نصف دائرة وأزحناه قليلا حتى لف حول جسم المجنون المعلق وجذبنا الحبل مع الرجل .

وقد أراد بعدئذ أن يقاومنا ولكنا كنا فى موقف متزن عندما أعدناه الي مكانه وقيدناه بالحبل الذي شددناه به

وهذه هي فترة من فترات فرقة البوليس الجوى فى كندا . الجرمة !

فى يوم ١٠٤ اكتوبر سنة ٩٣٩ من الساعة ٨ صباحا بجهة ناحيه الدنباط مركز الفيوم سيباع علنا المحصولات الزراعية المبينة بمحضر الحجز ملك ابو بكر عثمان حيدر وحير الله محمد عويس بناحية الدنباط مركز الفيوم

كطلب حضرة صاحب المعالى عبد عبد الرحمن عزام بك بصفته وزيرا للاوقاف وناظر على وقف على عرفه الاهلى ومتخذا له محلا مختارا قسم قضايا الوزارة بمركزها الكائن بني سويف تنفيذا للعقد الرسمى الصادر بتاريخ ٢٤ - ١ - ٩٢٩ من محكمة مصر المختلطة وفاء لمبلغ ٩٩٣م١٦١٧ج بخلاف مايستجد فعلي راغب الشراء الحضور

صورة سريعة لعظماء الجيل

سيجموند فرود

وهو كما يصفه البعض «خالق علم النفس» ... ولكنه إذا ماجوبه بهذه الحقيقة راح يصرح بكل قوته بأنه يعتبر نفسه مبتدئاً فى النفس .. وانه لم يهتد في دراسته الى اشياء تستحق الذكر !

على الرغم من شهرته فى مختلف الأقطار فانه لايزال يلاقي معارضة شديدة من الاطباء .. خصوصاً أطباء النمسا ..وطنه .

هو ينادى بوجوب معالجة المرضى بالتحليل النفساني ، والاطباء — خوفاً على ضياع أرزاقهم — ينادون ببطلان هذا العلاج . . بل أكثر من ذلك يقولون أنه اذا لم يكن هناك بد من استعمال التحليل النفسي كواسطة للعلاج فيجب وضعه تحت تصرفهم يعالجون به من يشاؤون..وهذا هو مايخافه (فرود) لأنه يعتقد أن علم النفس لو وضع تحت تصرف الاطباء ..لكان ذلك أول بوادر ضياع هذا العلم وفنائه !

ولا يقتصر معارضو فرود على الاطباء بل هناك الكثيرون من الكتاب يقولون ان فرود بتحليله النفسى وبحثه عن علة الكائنات ومصدر شعورها يقلل من بهجة الحياة .. وعلى هؤلاء يرد فرود بقوله أنه انما يفعل ذلك لكي يسهل الحياة على الانسان حتى يراها هذا على حقيقتها ويسايرها كما يريد هو !

وكما أن شو لا يعترف بعبقرية شكسبير كذلك فرود لا يعترف بعبقرية شو .. أن شو لم يتحدث عن الحب فى أى رواية من مسرحياته اللهم الا فى (قيصر كليوباترة) .. ولكنه حتى فى حديثه عن هذا الحب كان ساخراً كعادته . . على الرغم من أن غرام قيصر وكليوباتره يعتبره الكثيرون أصدق حب عرفه التاريخ ..

وهذه السخرية من الحب هي التي تثير سخط فرود على شو . . اذ بينما يري شو أن المرء يمكنه أن يعيش بدون حب . . يصر فرود على ضرورة وجود الحب حتى يتمكن المرء من معرفة قيمة الحياة!

وفرود فى تحليله النفسى يرجع كل شيء .. كل العواطف والوجدانات لشيء واحد . . هو الغريزة الجنسية. وهو يقول ان كتاب ذلك العصر يعرفون ذلك ولكنهم أمام تقاليد المجتمع لا يمكنهم التصريح بما يعتقدون !

وهو يعترف بتقدم علم النفس فى امريكا عنه فى اوروبا ولكنه يسخر من الامريكان فى ذلك اذ يصفهم بأنهم ببغاوات تنقل ماتسمعه دون أن تفهم ماتتحدث به . . فهو يقول أن الامريكان لا يهتمون ببحث النظريات التى تصل اليهم من اوروبا ، بل يأخذونها قضية مسلمة فى حين أن الاوربيين لا يقبلون النظرية الا بعد تمحيصها !

وعلى الرغم من أن أغلب الامم اعترفت بنبوغ فرود وقدرته جامعاتها . على الرغم من ذلك فان جامعة النمسا — وطن فرود — لا تعترف بوجود شخص يحمل هذا الاسم وبدلا من أن يغضب فرود من ذلك تراه مسروراً ، اذ انه يقول أن جامعة النمسا لو اعترفت بابحاثه وقدرتها لعطلت عليه أعماله بتداخلها فيها !

وأخيراً فهو يكره أن يحشره الكتاب ضمن من ينظرون الى الحياة بمنظار أسود اذ يقول انه مادام يعيش بين زوجته وأولاده .. وزهوره .. فهو سعيد !!

...

هل لخرافة طرزان نصيب من الحقيقة

طفلة تربى بين الذئاب الى أنه تبلغ الثامنة

جائزة

أعلنت الحكومة الروسية أخيراً أنها تعطي مكافأة حسنة لكل من يقتل ذئبا أو يحضره حيا وقد جعلت تلك الجائزة بعد الطغيان الذي طغته تلك الوحوش اخيرا على الارض الروسية اذ اعتادت ان تهجم في المساء على المزارع الآمنة فتقتل ساكنيها ومواشيها وتتركها خرابا . وبينما كان القطار الذي يجتاز جبال الكربات الروسية في سفراته المعتادة في احدى الليالي هجم عليه قطيع كبير من الذئاب وقد ذهب ضحية ذلك الهجوم أرواح كثيرة من المسافرين وفى الشتاء الماضي بينما كان جنديان عائدين الى منزلهما في سيبيريا طلعت عليهما قافلة من الذئاب ولم تترك منهما سوى قليلا من العظام والقطع المعدنية التى في ملابسهما العسكرية وبعض النقود ووجد بجوار الجنديين ثلاثة ذئاب ميتة تمكن الجنديان الأعزلان من قتلها قبل أن تتغلب عليهما كل تلك الحوادث جعلت الحكومة الروسية تعلن عن تلك الجائزة حتى تقطع دابر تلك الحيوانات الهائمة

جنة أفريقية

وقد وافق الاعلان عن هذه الجائزة ظهور كتاب عجيب يسمى (African Parade) أى الجنة الأفريقية لمؤلفه جاك ماكين الذي يعتبر من أكبر المغامرين وأمهر الصيادين الانجليز وقد ضمنه المؤلف حوادث عجيبة عن المغامرات والمخاطر التى صادفها فى رحلاته الي صميم الغابات . . . وهذا الرجل لايهدأ له قرار على الاستتباب في مكان هادىء إلا اذا فرغ من احدى رحلاته الشاقة فانه يعكف على كتابة مذكراته عن تلك الرحلة وفجأة يبحث عنه اصدقاؤه فلا يقفون له على أثر وبعد مضى شهر أو شهرين تصلهم بطاقة منه بأنه يجد فى أثر مغامرة جريئة من احدى مغامراته العديدة فى صميم الأدغال وأغرب ماجاء فى كتابه الذي نحن بصدده هذه الحادثة التالية اذ يقول « وهناك في كلكتا قابلت هنري مدير السيرك الأمريكي المتيد وعندما كلمني وجدته يرسل الكلام من فيه كالصوت الذى يرسله وراءه أسود هو في حلقة السيرك اذ خاطبني قائلا : ياولدى ! أنى ابحث هذه المرة عن شيء عجيب سيجعل سماء برودواي تهتز من شدة الدهشة والاستغراب . . لقد صرفت الى الآن على هذه الخاطرة نحوا من خمسين الف دولار . . ستكون أعجوبة القرن العشرين . . وعندما أجدها سأعرضها أمام العالم أجمع . . » فسألته وما هي تلك الأعجوبة ؟ فأجابني فى حدة هي . . نعم هي . . أنها ابنة الذئب . . نعم هي الأعجوبة التى حضرت الى الهند للعثور عليها . ابنة الذئب الآدمية . . لقد احضرت لها القفص ولكن الطير لم يقع فيه بعد وتركني المستر هنري — فمن تكون هي يا ترى ابنة الذئب هذه وبشرط ان تكون آدمية وهل خرافة طرزان ستحقق . . الرجل القرد الذى ربته القرود وغذته لنا له ظل من الحقيقة حتى يمكن ان نتصور طفلة قد رضعت ثدى ذئبة ولكن لم تطل دهشتي طويلا فقد تحقق ذلك الحلم ووجدت تلك الأعجوبة وانى سأترك القسيس بالكلام والسن يصفها لكم « بدأنا الرحلة انا والمستر هنري وجال سنغ وتوغلنا فى صميم الغاب حتى احاطت بنا الاحراش من كل جانب وبينما نحن سائرين اذ توقف الأهالى الذين كانوا يقومون بمهمة الدليل لنا عن سلوك طريق وسط الغابة فلما سألناهم عن ترددهم فى سلوك تلك الطريق كان جوابهم انها الطريق التى تؤدى الى جحر الشياطين . . وصممنا على ولوج الطريق للبحث وراء الشياطين التى تخاف منها الأهالى ولكن الأهالي امتنعوا عن المضي معنا إلا اثنان كانت شجاعتهما بادية لنا من بدء الرحلة وما اقترب جال سنغ من فم الجحر حتى برزت لنا ذئبة ضخمة فى حجم العجل الصغير ولكن راعنا ان رأينا رأسا ادمية صغيرة حية تبرز من بين رجليها الأماميتين سرعان ما اختفت في ظلام الجحر . وكذلك تراجعت الذئبة بدورها الى الداخل خوفا منا . فلم يتردد جال سنغ ان انبطح على بطنه وزحف بجرأة عجيبة الي داخل الجحر وبعد غياب مدة قصيرة قرأ نا مخلوقة صغيرة آدمية تبلغ نحو السابعة من عمرها .

تقاتل كالحيوانات

وأعطانا الطفلة الصغيرة ثم دخل مرة ثانية الجحر حيث وجد طفلة صغيرة في نحو الثامنة من عمرها توحشت أساريرها خلقتها وقد انزوت فى أحد أركان الجحر وظلت تدافع عن نفسها بيأس وقنوط بأسنانها وأظفارها الطويلة كما تعمل الحيوانات بينما كان جال يحاول اخراجها من الجحر وكم كان عجيباً عندما وجدنا أن الطفلة لا يمكنها أن تنصب قامتها بل تمشى على يديها ورجليها وقد تكشر كراها وتخطف بطريقة حرشفية . . . وقد أسفنا كثيرا لوفاة الصغيرة بعد اسرها بيومين وكانت

اطلقنا عليها اسم آمالا بينما سمينا الكبري كامالا وهي تعيش الى الآن ويمكنها أن تنطق نحو اربعين كلمة انجليزية . . . ولم تكن تعرف كيف تقتل اصغر حيوان أنيس صغير ولكنها سرعان ما تسرع الي امتصاص دمه وتهشيم عظامه اذا رأته قتيلا أمامها... وكامالا لا تبكي ولا تضحك اذ لا تعرف معنى للضحك ولا البكاء ولكن الناظر الي وجهها يخيل اليه أنها دائمة الابتسام بصرف النظر عن عينيها البراقتين اللتين سرعان ما تحمر بياضهما اذا غضبت من شيء . . . والى هذه اللحظة لا تعرف كامالا التعبير عن رغباتها فاذا تكلمت فانها تصيح بصوت لا هو صوت آدمي ولا صوت حيوان بل مزيج من الاثنين . . . وهي ترى فى الليل أكثر مما ترى بالنهار وهي دائمة الاستيقاظ تقريبا وقلما تنام بعد انقضاء نصف الليل»

الى هنا تنتهي قصة القسيس باكنهام الذي أثبت أنه يمكن أن يعيش الآدميون بين الوحوش على شريطة أن يكونوا صغارا حتى يترعرعوا كأنهم أبناؤها وفي اعتقادي أن سوء الظن الذي يعتري الانسان وأنانيته هي التي توحي اليه أن يعادي الوحوش الضارية . .

المتوحشون سعداء

ويعتقد المستر ماكين أن تلك المدنية التي نحن فيها ان هي الا طلاء زائف وأن المخلوقات البشرية في نظره لا تعدو كونها كالحيوانات بل اقل منها فى التصور والافعال اذ يقول فى احدى فقرات الكتاب:

ان قفزة الفهد السريعة على فريسته تحت ضوء القمر الذي يلقي ظله الرهيب على أشجار الغابة ليست بأكثر فظاعة ولا بشاعة من قفزة الرجل الوجيه الذي ينتظرك تحت عامود النور ويطلب اليك أن تشعل له سيجارته ثم يهددك بمسدسه الذي يخفيه تحت معطفه المخملي الي أن تعطيه حافظة نقودك او الرجل الذي يقابل فتاة فى الطريق فيهجم عليها يسلبها عفافها وروحها ثم يتركها غارقة فى بركة من الدماء!

ويعتقد المستر ماكين أن الخير كل الخير فى أن يسير العالم نحو البربرية وفى اعتقاده أن ذلك أوفق للبشر اذ يقول

«لم نخاف ونحسب ألف حساب لاقتراب حالة الهمجية التي نحن مسوقون اليها؟ اذا نظرنا الى متوحشي افريقيا لغبطناهم على السعادة التي يشعرون بها فالأفريقي المتوحش يعرف كيف يضحك ولكن ليس الضحك الذي نعرفه نحن أذ الرجل الأفريقي المتوحش لا يعرف الضحك على أنه نوع من الهزء والانتقاد والسخرية بل هو يضحك بملء حنجرته كنتيجة طبيعية للسرور الذي يشعر به والانشراح الذي يعتريه ويكون ضحكه عبارة عن حركة ايجابية تؤديها بعض اجزاء البدن ومثل هذه الضحكات الطبيعية لا يمكن ان تسمع لها مثيلا في ايامنا هذه وسط مدنيتنا المتعجرفة حتى المهرج الذي يعمل على اضحاكنا تتساقط دموع الألم من عينيه وهو يضحك لأضحاكنا . . .

سكك حديد الحكومة المصرية

احلال عربات الدرجة الاولى الفاخرة

محل عربات البولمان بقطارات الاكسبريسات السريعة رقم

٢٩، ٩٩٣، ٢٨، ٩٩٢ بين مصر والاسكندرية

يتشرف المدير العام باعلان الجمهور انه تقرر احلال عربات الدرجة الاولى الفاخرة محل عربات بولمان الحالية كما كانت سابقا بقطارات الاكسبريسات السريعة التي تسير بين مصر والاسكندرية وهي :

قطار رقم ٢٩ الذى يبرح محطة مصر فى الساعة ٤٥ ٦
» » ٩٩٣ » » » » » ٤٥ ١٦
» » ٢٨ » » » الاسكندرية » ٢٠ ٧
» » ٩٩٢ » » » » » ٤٥ ١٦

وعلى ذلك يكون تركيب هذه القطارات من عربات اولى فاخرة وعربة بولمان واحده والعربات الدرجة الثانية الفاخرة التى تسير بها حاليا

وبهذه المناسبة تتبع الاجراءات الآتية بعد : —

اولا — يحصل الرسم الاضافى وقدره خمسون مليما من الركاب المسافرين بالقطارات الفاخرة ٢٨ و ٢٩ و ٩٩٢ و ٩٩٣ مابين مصر والاسكندرية مهما كانت المسافة او الدرجة المسافرين بها

ثانيا — يحصل هذا الرسم من جميع الركاب والسواحين سواء كانوا مسافرين بأجرة كاملة أو مخفضة أو بتصاريح مجاملة أو مداليات مجانية أو بتذاكر اشتراك وكذلك الاطفال من سن ٤ الى ١٠ سنوات

ثالثا — تصرف تذاكر الرسم الاضافى من مكاتب صرف التذاكر بمحطات مصر وطنطا وسيدى جابر واسكندرية للركاب القائمين من هذه المحطات بالقطارات المذكورة

أما الركاب الذين يحضرون من الفروع ويركبون بهذه القطارات من طنطا أو سيدى جابر فتصرف لهم هذه التذاكر بمعرفة كمسارى القطار

رابعا — ركاب الدرجة الاولى الذين يركبون بصالونات العربات الفاخرة يحصل منهم نقدا اجرة اضافية قدرها خمسون مليما أثناء السفر من كل راكب وعلى أى مسافة علاوة على أجرة التذكرة الاضافية وتذكرة السفر الاعتيادية

خامسا — فى حالة صرف تذاكر ذهاب واياب يلزم الحصول على تذكرة رسم اضافى من محطات القيام لكل سفرية على حده

سادسا — لايجوز رد اثمان تذاكر الرسم الاضافى اذا استعملت على جزء من المسافة . اما تذاكر استعمال صالون العربة الفاخرة فلا يجوز رد ثمنها مهما كانت الاسباب

سابعا — ابتداء من اول اغسطس سنة ١٩٣٩ فان الركاب الذين يسافرون بمركبات بولمان التابعة للشركة يدفعون الرسوم المقررة لها كما كان متبعا قبل أول اغسطس سنة ١٩٣٨ وذلك طبقا للاجور الموضحة بالصفحات ١٨ و ١٩ و ٢٠ الخ من الدليل المفيد لصيف ١٩٣٩

ثامنا — فيما عدا ماذكر فان هذه التذاكر تبقى خاضعة لقوانين مصلحة السكة الحديد

ولزيادة الايضاح يستعلم من المحطات

عيـــــد فى جهنم

استحكم العداء بينهن والنهار أما الليل باعث حيويتهن فقدعشقن فيه ظلمته وسلا... ل أفكارهـا والذكريات التي سرعان ما يبد اذا ما انتشرت فى جوانب الدار اضواؤها اللامعة فيتبدل كل شيء ويأتى الطارقون فيسود الفرح المصطنع والضحكات المتعالية الجوفاء وتدوى ازابين القبلات الممنوحة ويعلو الهمس وتترى الوعود وتبرق العيون ماكرة أحاسيس مكبوتة فتنسى المسكينات وسط هـذا الجو الكاذب أنفسهن فيقبلن شرهات على افنائها فى الليل وظلام الليل واسرار الليل ...

كن أربعا ... عجـوز منحنها لقب الأمومة وليست بينها وبينهن الا وشيجة المال والجشع .. وثلاث شابات تخطو كبراهن نحو العشرين جمعتهن صلات اظهرها جمال فتاك طبعه الليل بميسم من الأرهاق كما وجوههن صفرة متقننة واقواها رابطة البؤس القلبي والتعاسة النفسية

كن أربعا .. الأم الزائفة نرجس المترهلة البدن والتى تلمع على معصميها أضواء الذهب وبريق الماس والتى تغالت فجعلت من فمها خزينة ملؤها الذهب الذى تصنع اظهاره بمناسبة وغير مناسبة عندما تتحدث أو تغرى أو تضحك أو .. تلعن . والثلاث الصغيرات أولاهن ناهد من احدي قرى المنوفية ذات عينين خضراوين ووجه متورد وجسد فائر ، والثانية عزيزة كانت تعمل خادمة لدى احدى أسرات القاهرة وأتم معها الابن الاكبر فكان جزاء ـ كونها الطرد وهى التى لا أقارب لها ولا أهل فنزلت لتعيش . والثالثة وهي اكثرهن جمالا وفتنة فاسمها حورية تدعى انتسابها للأسرات العالية والواقع أنهـا ابنة احدى الأسر المتوسطة من مدينة المنصورة تلقت دروسها فى احدى المدارس الابتدائية الاهلية ثم .. جرفها التيار الى ذلك الوكر من أوكار القاهرة ...

ويأتى بعـد هؤلاء فى الترتيب الخادم لطفي الريق ذو الصوت الناعم المنغم النبرة ثم اختلاطه بالنسوة والذى يفنن فى اختيار الألوان الحريرية الزاهية لملابسه الرشيقة المفهافة التى يطل منها دائما منديله الوردى المنسجم لونه وطربوشه المائل على حاجبه ثم .. وأخيرا على أصح الوجوه الخـادم شفيقه وهى زنجية تقوم بوظيفة الطاهية والحارسة وراوية الاقاصيص فى ساعات الملل وكاشفة الغيب فى « الـكوتشينه » و « البنك » الذى يحفظ فيه ايراد الثلاث فتيات ..

هـذا الخليط العجيب كان يجمع فى النهار المستحيل الى ظلمة من اغلاق نوافذ الدور الأرضى الذى يعش فيه حيث يجلس البعض على المقاعد الخشبية والآخر يفترش الأرض بينما تحتفظ نرجس بجلستهـا على « الشلته » تراقب « بناتهـا » المتجمعات حول شفيقه وهي تقلب أوراق « الكوتشينه » تحدثهن عن « الحبيب الغائب » و « الخير القادم » و « المال المنتظر » و ...

وذات يوم قائظ أخرجت شفيقه أوراقها المتحـدثة بالغيب وصارت ان تكشف « طالع » نرجس التى أبت ثم رضخت بفعل أصرار « بناتها » .. وأعطتها شفيقة « الشاب » تسر فى أذنه بما تريد ثم الرجل وبعدها جعلت تقلب أوراقهـا وبدأت الحديث فى صوت هادىء وهي تنظر بين الفينة والفينة الى الوجوه التى غمرتها الفرحة عندما اكدت شفيقة ان « فرحا » قريبا لابد سيحدث وأنه سيشملهن حيث تفتح لهن بسببه أبواب دنيا أخرى ...

وقطبت نرجس حاجبيها ، نهرت الزنجية اذ اعتبرت حديثها هذا تحريضا للفتيات على التمرد وأمرتهـا بالذهاب الى مكانها فى « المطبخ » فلم تفتح المرأة فمها لأنها كانت تعرف تماما نهاية وعيد نرجس ، وغادرت مكانها وخلفهـا لطفى يضحك شامتا وهو يقول لها فى صوت مرتفع أنه طالما نصحها بالكف عن الهـذر و « الكلام الفارغ » فلم تستمع له ...

ولعل كلمة « الفرح » التى ذكرتهـا شفيقة كانت غريبة غير مألوفة السماع لدى المنكوبات الثـلاث فشغلت منهن الافـكار وراحت كل تتخيـل أبواب تلك الدنيا الجديدة التى ستفتح لها .. ولاحظت « الأم » وجوم « بناتها » فأرادت طرد هذه الوساوس بان أمرتهن بالاستعداد للخروج معهـا كى تبتاع لهن بعض الأقمشة والحلى وبضع أشياء يشتهينها من مأكل ومشرب

وعدن عند مقدم الليل فرحات بما نلن لقد أصبحت كل منهن تمتلك أربعة « فساتين » جديدة أخرى أحدها للسهرة كذلك الذى ترتديه ممثلات السينما الشهيرات اللاتى طالما



أعجبن بهن.. ورحن يتنقلن في جوانب البيت فرحات ثم تجمعن ثانية في احدى الغرف وعلا همسهن عندما سمعن صوت نرجس بعيدا.. أنها تلعن المسكينة شفيقة لغير ما سبب.. أي «فرح» هذا الذي ذكرته تلك التعسة؟! هل سيقدر عليهن الفكاك من هذا الجحيم.. من جحيم الاحياء التي يحيين في ليلها يوما بعد يوم؟!

وسكتت الثلاث فجأة عندما سمعن نرجس تأمر لطفي ان يمنع هذه الليلة دخول رمضان وعطوة وشلبي وتبادلن نظرات الفرح لهذه البشرى التي أبعدت عنهن رجالهن الثلاث!.. اذاً فستكون الليلة ليلة مرح و«فرح» الفرح الذي تحدثت عنه شفيقة..

ودق الباب فدقت مع دقاته قلوب خمس وأسرع لطفي وخلفه شفيقة كما أسرعت الفتيات الى المرايا لاصلاح زينتهن واعتدلت نرجس على «الكنبه».. وفتح الباب وأطل من فرجته رأس المعلم سرور القهوجي.. وسألته نرجس عن حاجته وهي حانقة وتركت الفتيات أمر الزينة وعدن بينما دخل الرجل حاملا رسالة مسجلة وردت باسم «الست المصونة والجوهرة المكنونة أختنا الكبيرة نرجس الحاج عبد الدايم حسن الفكهانية في خير وسلامة بمصر المحروسة»

وأخذت المرأة الرسالة واعطت الرجل سيجارة «لف يد» وأمرت له بقدح قهوة ثم نادت حورية وأمرتها أن تقرأ... وفضت الفتاة الغلاف وقرأت الرسالة ثم نظرت لزميلتيها مبتسمة فخفقت نرجس ونهرتها طالبة ان تقرأ ما أمامها.. ورفعت الصغيرة رأسها وقالت لنرجس ان شقيقها أبو عمر الحاج عبد الدايم يدعوها الى حفلة زفاف ولده الاكبر فرج ويستحلفها بكل عزيز الا تتغيب لأنه سيملأ القرية طولا وعرضا أن شقيقته الثرية التي تقطن القاهرة ستزوره و.. «تشرفه وترفع مقداره»

ذعرت المرأة لهذه الدعوة من شقيقها الذي انقطعت علاقتها به منذ مات زوجها الأول من خمس سنين ووجدت نفسها في مأزق حرج بين الرفض والقبول.. هل تذهب وحدها؟! لا.. وهذه الشيطانات الثلاث وتلك اللعينة شفيقة وذلك الخبيث لطفي؟! هل ترسل هدية أو بعض المال؟! لا.. ان المسكين يرجوها أن تحضر كي ترفع رأسه بين أهله وعشيرته..

اذن ما العمل؟! ونظرت المرأة الى حيث جلس المعلم سرور يرشف القهوة وينفث دخان اللفافة التي قاربت الانتهاء... ان عليه مخايل العز وان في كيانه المديد وشاربه المفتول وعمامته الناصعة البياض وأثوابه الغالية ما يقنع الرائي أنه من كبار المقاولين ورجال الأعمال.. ونظرت الى الفتيات الثلاث ولطفي وشفيقة.. واختمرت في رأسها فكرة

وسألت الجميع الرأي فكان محبذا ضرورة السفر.. اذا.. فلنسافر ولكن.. تلك كانت كلمة نرجس في جلستها وقالت «سنسافر صباح الغد جميعا وليعرف كل فرد ان عليه عملا خاصا.. انتن الثلاث بناتي وهذا أبوكن مقاول معروف وترى أيضا وشفيقه الطاهية ولطفي الخادم.. أننا نمثل أسرة.. أسرة ثرية محترمة فعليكن بالاحتشام لبعض يوم. أما أنت يا سرور فاذهب الآن واستعد للسفر صباح الغد واكتم هذا الأمر»

وفغر الرجل فمه دهشة ولكنه لم يعتد عصيان أمر نرجس فقام صاغرا وما أن خرج حتى دق الباب فجرى لطفي ولحقته شفيقه واستعدت الباقيات و.. كان الطارق الأول قد أم البيت يلبس حلة الضاحك الخجل. وعلى هذا النمط سارت ساعات الليل حتى تولت وما عرف سكان جهنم الاحياء للراحة أي معنى..

ومع طلائع اليوم الجديدة دق الباب فانتبه المتيقظون النوم ودخل المعلم سرور في ملابس فخمة أثارت اعجاب نرجس بزوجها الزائف وازدهت الفتيات بأبيهن الجديد والخادمان بالسيد الذي ألفت به الصدفة ولم تمض لحظات قلائل حتى حزموا الأمتعة وجمعوا الهدايا التي أرسلت نرجس لشرائها منذ ليلة الأمس ثم.. كانوا في طريقهم الى المحطة لركوب أول قطار يصل بهم الى القرية

لم يعد للغروب بعد وصول أسرة شقيقة أبو عمر الحاج عبد الدايم الا هذه النعمة التي يتقلب فيها أهل القاهرة والثراء الفاحش الذي تتمتع بهذه الاسرة السعيدة و.. جمال بناتها ووجاهة عائلها وأناقة الخادم واحتشام الطاهية.. أما السيدة فكانت موضع الفخر والمباهاة..

وأبى العمدة الا أضافتهم في «دواره» لأن دار الاخ المتواضعة لا تليق بالمقام!! قبلوا الدعوة وهكذا جمعت «مضيفة» العمدة حفلا نادرا في تلك الليلة وخلقا عديدين تصدرتهم نرجس بينما انفرد ابن شيخ البلد موافي بأحمد وراحا يتبادلان نظرات هادئة في الوقت الذي كان فيه عبد المحسن الصراف الشاب يكاد يلتهم بعينيه عزيزة. أما حورية فقد راح العزبي الابن الأوحد للعمدة ينظر اليها من خلال اهدابه المنكسرة وقلبه يتقطع حسرة...

وفي الوقت الذي كان فيه العمدة يقص على المعلم سرور أخبار تفشي الدودة ونزول الكوارث الزراعية ويقص فيه سرور صفقاته الموفقة وتحصي نرجس ما صرفته من أجل تعلم «الأولاد» كان «الطارقون» يعودون والدهشة تسودهم لغياب نرجس وبناتها الثلاث.. ذلك الغياب الفجائي الذي أثار ثائرة رمضان وعطوة وشلبي فأولهما كان في حاجة الى مبلغ من المال لأنه دعا الى الشراب نفرا من أصحاب السوء والثاني لم يكن الى المال بأقل من صاحبه حاجة لينقد بائع «الهورين» دينه.. أما الثالث فكان يود المال من صاحبه ليصرفه على أخرى بغية ايقاعها في شباكه والحصول منها بعد ذلك على مال جديد...

وانقضى الهزيع الثاني من الليل وأخذ

الكبرى بمساقد اجفان من فى القرية إلا عيونا ثلاثا غالبت النوم وغالبها حتى انتصرت فاجتمع أصحابها في الحجرة التى خصصت لهن ورحن يتحدثن هامسات .. أنها الليلة الأولى منذ واجهن الحياة. التى أحسسن فيها بالراحة والحرية وهاهن أولاء يتحدثن حديثا غريبا .. الأولى تفكر فى ابن شيخ البلد الثرى والثانية شغلتها نظرات الصراف الشاب والثالثة فى بحور من الامانى مع ابن العمدة صاحب العصبية والجاه و .. ينتبهن جميعا على سعلة نرجس وهى تتقلب متضجرة فى فراشها تعد الايام الثلاثة الباقية لها فى هذه القرية

أما العاشقون الثلاثة فقد كانوا فى رهبة هل يجسر واحد منهم علي طلب يد احدي هاته الفتيات ؟! وتحدث أبن شيخ البلد مع والده والصراف مع أمه وابن العمدة مع أبيه .. كان الرأى واحدا .. ان والدهن الثري وأمهن الوقورة لن يقبلا قبر (الاولاد) فى قرية مثل هذه ثم أنه من العبث لحضريين مثلهما قبول مصاهرة ريفيين و .. للمعضلة الكبرى فى الفتيات. هل ترى تقبل احداهن أن تستعيض حياة « البندر » بتلك الحياة التى يعيشونها ؟!

لم يرض العاشقون الاقتناع بذلك كما أنهم لم يقبلوا التسليم بالهزيمة وقرروا طرق أبواب أخرى فلم تأت الليلة الثانية حتي عرف الشبان أنهم محبوبون والشابات محبوبات ولذا لم يكن عجيبا أن باعد النوم الجميع ...

وقالت حورية هامسة وثلاثتهن فى الحجرة والليل مخيم ... « لقد فاتحنى فى أمر الزواج وقبلت متمنعة » وقالت عزيزة « وكذلك فعل صاحبي » وعندها اكدت ناهد ان رجلها اقسم أنه علي استعداد للتضحية فى سبيلها بكل شيء ... وهزت عزيزة رأسها فى حسرة وهى تذكر ثورة نرجس عندما تعلم بما حدث وعندها راحت حورية تعد الطريقة المثلي للخروج من المأزق فاكدت لزميلتيها أن لهن جميعا ملء الحرية فى الزواج وأن ليس لنرجس أمهن المزعومة أو سرور والدهن المزيف حق الاعتراض وأقسمت لصاحبتيها أنها ستتزوج من صاحبها الذى قرر أن يتقدم فى الغد لخطبتها من نرجس مهما حدث ..

وحل الغد .. وتقدم الفتيان الثلاثة للوالد المزيف يطلبون أيدى بناته الثلاث فأحالهم الى جهة الاختصاص وهى نرجس التى وجمت ثم بشت فى وجوههم وطلبت ان يتركوها الي ما بعد ليلة الزفاف لتفكر وما ان انصرفوا حتى استدعت الطائشات الثلاث وحظرت عليهن الاختلاط أو الخروج وأقامت عليهن شفيقة ولطفى حارسين ...

وثارت ثورة حورية وصاحت تهدد « ويل لهذه المرأة المشئومة تريد حرماني سعادة طالما تمنيتها » وطيبت عزيزة خاطرها ونصحتها بالصبر فى حين بكت ناهد ضياع فرصة ذهبية . وتنمرت حورية وضربت الارض بقدمها وقالت « سأفعل ما أريد ولنري ماذا عساها نرجس صانعة ... أما أنتما فان أردتما خلاصا فاتبعا مشورتى والا. الوداع .. ان الشاب يحبني بجنون وسأروض على حبه نمس عساى واجدة في كنفه راحة انشدها وأحلم بها أما أنتما فابقيا حيث نرجس وجهنم بينها هى والزبانية رمضان وعطوة وشلبي .. »

واتصلت الشيطانة الصغيرة برجلها واتفقا على أمر افترقا لتنفيذه واجتمع العزبي ابن العمدة وورثه الوحيد مع صاحبيه وصارحهما بما اتفق عليه وصاحبته فذعرا .. يهربون تحت ستار الليل الى القرية المجاورة حيث يتزوجون ويعودون .. وراح العزبي بصاحبيه حتى اقنعهما واستقر الرأى على الهرب فى ليلة « الفرح » التى حضرن من أجلها ...

وشددت نرجس قبل ذهابها الى « الفرح » الرقابة على الفتيات وخرجت وسرور زوجها والعمدة الي جانبها معجب بهذه الصرامة فاكدت له أنها الوسيلة الفعالة في تربية بنات الأسر الراقية كأسرتها التى تحظر على الفتيات حضور ليالي الزفاف .. وفى الساعة المحددة وبينما كانت هى منهمكة فى نثر (النقوط) علي العروسين و .. بينما كان العمدة يقص على أهل القرية وهو معجب بخور أحدث وسائل التربية التى تتبعها (نرجس هانم) مع بناتها .. فى تلك الساعة كانت احدى السيارات تحمل ستة أشخاص الى مكان معلوم لديهم هاربة بثلاثة منهم من جحيم كرهته الي .. حياة جديدة طالما حلمن بها ...

ابراهيم حسين العقاد

انه فى ١٦ سبتمبر سنة ٩٣٩ من الساعة ٧ صباحا بناحية البطوجه مركز بنى مزار وان لم يتم ففى يوم ٢٣ منه بسوق بنى مزار

سيباع بقره صفراء سن ٧ سنوات ملك محمد محمد مصطفى تنفاذا للحكم ن ١٩٥٧ سنة ٩٣٩ وفاء لمبلغ ٣٤٤ قرش صاغ بخلاف رسم هذا النشر

كطلب محمد عبد النعيم من ابطوجه فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم ٧ اكتوبر سنة ٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بعزبة الوكلاء مركز شبين القناطر قليوبية والايام التالية

سيباع علا زراعه فدان وقيراط ونصف اذرة مبينة بالمحضر

ملك عبد الرازق اسماعيل سليمان الوكيل نفاذا للحكم ن ٢٦٤ شبين القناطر سنه ٩٣٩ وفاء لمبلغ ٥٧٢ قرشا صاغا وما يستجد

كطلب علي سلامه الوكيل والتاجر بشبين القناطر فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم ١٧ سبتمبر سنه ٩٣٩ من الساعه ٨ صباحا بناحيه ميت البز وفى يوم يوم ١٨ منه من الساعه ٨ صباحا بسوق سنباط

كطلب الشيخ محمد احمد البيوطى من سنباط سيباع حاره سمراء سن ٥ سنوات ملك عبد الوهاب مصطفى الحولى نفاذا للحكم ن ٢٤٧٢ سنه ٩٣٩ زفتى نظير مبلغ ١٢٠ قرش صاغ بخلاف رسم هذا وما يستجد فعلى راغب الشراء الحضور

بيير فيرى

يعتبر الآن بيير فيري من أكبر كتاب القصة البوليسية في فرنسا . ولعل أكبر معين له على ذلك حياته السابقة المفعمة بالمخاطرات والمغامرات واشتغاله بمختلف الحرف الوضيعة قبل أن يصل إلى مرتبته الرفيعة بين الكتاب المعاصرين . فمنذ أربعة عشر عاما كان بيير فيرى يشتغل بناء في ريمز ثم اشتغل خادما فى مطعم . وقد حاول أثناء ذلك مرتين أن يجوب العالم ولكن كانت تطرأ عوائق تمنعه من اتمام رحلته بعد أن يكون قد بدأ فيها . وقد فتح بعد ذلك دكانا صغيرا لبيع الكتب وكان عندما تضيق به الحال يشتغل بائعا متجولا .

هذا هو بيير فيرى منذ بضع سنوات فأين هو الآن؟ انه الآن يسكن بناية فخمة على أحدث طراز . وعندما يريد الكتابة يدخل بغرفة مكتبه ويجلس على طاولة زجاجية يكتب قصصه البوليسية التى تصادف رواجا كبيرا . ويكتب بيير فيرى الان قصة بوليسية طويلة تقع فى اثنى عشر جزءا يعرض فيها مغامرات بطلها «روسير لونيك» وقد كتب منها إلى الان ثلاثة أجزاء .

وقد فات بيير فيرى الان الثلاثين من عمره ولكن الناظر اليه لا يعطيه من العمر أكثر من خمسة وعشرين عاما ولعل ذلك راجع الى ميله الشديد الى الرياضة فهو يقضى الصباح فى حمام السباحة التى يهيم بها كثيرا وفيرى الى جانب كونه قصاصا بارعا يميل أيضا الى الرسم وغرفة مكتبه مزينة برسوماته العديدة التي يستشف الناظر منها روح الابتداع ولقد حدثه أحد الصحفيين عن ذلك فأجابه .

— انى افضل دائما الخيال على الحقيقة فعندما أكتب أكون شديد الشبه بشخص يكتب قصة شخصياتها من الاشباح أو كشخص يقص رحلة الى القمر . ذلك أن القصص البوليسية هى الصورة الجديدة للقصص الخيالية السابقة المعلقة بالاشباح انى أقصد بقصصى أن يقرأها القارىء وكأنه مسافر يمر خفية بعالم لا يعرفه .

وقد ابتدأ بيير فيرى يظهر فى عالم الادب بقصة «الكبري النائم» وهى صورة من شباب فيرى مملوءة بالحوادث الغريبة والصور الرقيقة وقد كان الفضل الأكبر فى اظهار روعة هذه القصة راجعا للكاتب الكبير أندريه مالرو . وبعد قصة «الكبري النائم» كتب فيرى قصة «رقصة في الظلام» ثم «التقلبات» ثم «مدير اللعب» وكانت هذه القصص كافية لأن يصبح فيري بعد ذلك من أئمة كتاب القصة البوليسية فى فرنسا

ويقول بيير فيرى .

— أريد أن تعرف كيف ابتدع قصصي انى أرغم نفسى على أن أتبع الطرق التى كنت أتبعها وأنا في الثانية عشرة من عمري . وا أسفاه ! لقد أضرني الزمن .

على أن قصص بيير فيرى رغم مبالغتها فى الابتداع والتخيل هى في الوقت نفسه خالية من الاضاليل مدعمة بالحقائق التى يسعى فيرى بنفسه ويكد من أجل الحصول عليها ولقد دفعته قصة «مسيو مارسيل متعهد الجنازات» لأن يزور القرافات ليعرف أحوال الحياة فيها .

ويستعد الان بيير فيري لكتابة عمل أدبي ضخم اسمه «ليالى موروفو»

وهو يقول عنه أنه سيكون بمثابة «ألف ليلة وليلة البوليسية» .

اعلان بيع

انه ٢١ - ٩ - ١٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بزلة مسعود سيد تبع عواجه مركز ديروط سيباع علنا حماره بيضاء سن ٤ سنوات ملك سرحان مهنى نفاذا للحكم ن ١٨٤٥ سنة ٩٣٩ وفاء لمبلغ ١٩٠ قرش صاغ بخلاف أجرة النشر

كطلب عبد المالك عبد السلام بالناحية

فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان بيع

انه فى يوم ٢١ سبتمبر سنة ١٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بناحية بندر اجا بناء على طلب احمد افندى سنطاش من كنود

ضد عبد الحميد عبد الحميد مصطفى مقاول أنفار بندر أجا سيباع علنا اردبين قمح هندي نظيف محصول هذا العام

نفاذا للحكم نمرة ٨١٢ سنة ١٩٣٩ كنود وفاء لمبلغ ٣٠٥ صاغ بخلاف ايستجد

فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان بيع

فى يوم ٢٠ سبتمبر سنة ٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بناحية المنشاه مركز ملوى وفى يوم ٢١ منه الساعه ٨ صباحا بسوق ديروط أم نخله سيباع علنا ثلاثة كنبات بفرشهم ومساندهم ودولاب خشب موضحين بمحضر الحجز ملك محمد حسونه وفاء لمبلغ ١١٣ قرش صاغ بخلاف أجرة النشر وما يستجد نفاذا للحكم ن ١٩٧٤ سنة ١٩٣٩ مدني ملوى كطلب الشيخ عبد الحليم عكاشه يوسف من المنشاة

فعلى راغب الشراء الحضور



في الفرقة القومية

بدأت الفرقة القومية اجراء بروفات على عدة مسرحيات من الاسبوع الماضى استعدادا للدورة المقبلة

ومن المسرحيات التى تجرى عليها « بروفات » الان مسرحيـــــة « مصرع كليوباترا »

وقد سبق للفرقة أن وزعت ادوارها فاسنددور مارك انطونيو الى الممثل النابغ حسين رياض واسندوور انوبيس إلى الممثل المعروف منسي فهمي وقد اسند اخراج هذه المسرحية إلي سراج منير مبعوث الفرقة فى برلين

والذى نعرفه ان مسرحيات امير الشعراء المرحوم شوقي بك تعتبر مسرحيات نموذجية كمسرحيات شاعر انجلترا العظيم شكسبير

وهذه المسرحية « مصرع كليو باترا » لاتطلب من المخرج سوي توزيع اضاءة حديثة على « ديكوراتها » والاهتمام بالميزانسين وحبذا لو جعل سراج البساطة في اخراجه وأخرج هذه المسرحية علي « منظر » واحد فالاخراج الحديث مبني على شـيئين الآن هما « الاضــاءة » و « الميزانسين »

فلاندر

ارسلت الفرقة القومية رسالة إلى مسيو فلاندر المخرج الفرنسي تخبره بمايأتى

اولا . . نظرا للحــالة الدولية فانه يستحسن عدم عودته

ثانيا – الفرقة غير مسئولة عن دفع اي مرتب له

ولـكن هل يقبـل هذا فلاندر الذى يعتقد ان اشارة واحـدة من الدكتور طه حسين بك تكفى لارجاعه إلى الفرقة ثانيا رغم الطوارىء

بعثات الفرقة فى انجلترا

كان على اثر تطورات الحالة الدولية الاخيرة أن استدعت وزارة الخارجية جميع المصريين من الخارج و استثنت من ذلك بعض المصريين الموجودين الآن فى فرنسا وانجلترا فتركت لهم حرية العودة اذ أنهم فى مأمن لوجودهم فى بلدان دول الحلفاء

ولـكن الفرقة القوميـة أرسلت إلى بعثتهـا فى انجلترا تدعو اعضـاءها للعودة لسببين

السبب الأول هو اضطراب الحــالة الدولية

والسبب الثانى هو تخفيض ميزانيــة الفرقة القومية الى اثنى عشر الفــا من الجنيهات

ولـكن الطلبة رغبوا في استمرارا قامتهم في اوروبا اذلم يبق على انتهاء بعثتهم الا الشتاء القادم

والواقع ان بقاءهم فى لـنـدن لايبرره مبرر وخصوصـا وانهم يدرسون في لنــدن والمعروف ان جميع المسارح هناك والـكليات قد اغلقت ابوابهـا لذلك نري من الواجب على الاسـتـاذ خليل مطران ان يسرع فى دعوة هؤلاء الطلبة الى مصر

عـودة

كنا قد نشرنا خبرا فى عدد مضى قلنا فيه ان الاستـاذ سليمان نجيب مدير دار الاوبرا الملكية قد سافر فى بعثة صيفية الى اوروبا

وكانت الحالة الدولية الحاضرة اكبر مشجع على ان يعود سليمان الى مصر وفعلا عاد في الاسبوع الماضى ليبــدأ عمله فى دار الاوبرا الملكية وفي جمعـية انصار التمثيل والسينما

امينه رزق واهوال الحرب

كانت الانسـة امينه رزق قد راهنت بعض زميلاتها بأن الحرب واقعة لامحالة وفعلا كسبت امينه الرهان

ولـكن الانسةامينه تصرح ان مضار الحرب ستقع على الممثلين اكثر من غيرهم وليس ذلك لتقفل المسـاح فحسب بل لأنه لايوجد خندق فى وسط شارع عماد الدين

لذلك تجرى المفاوضات بين الانسةامينه رزق طرف اول بالنيابة عن جميع الممثلات والممثلين وبين الممثل الكبير يوسف وهي طرف ثانى

والمفاوضات تدور لحمل صاحب و مدير فرقةرمسيس على بناء خندق لحماية افراد فرقته من الغارات الجوية

ولـكن مادامت الحرب ستقع فستغلق المسارح وسيرحل الجميع الى الريف فما الفائدة من قلب « الدماغ » فى مفاوضات بشأن الخندق المذكور !

افتتاح

اسـتعدت فرقة نجيب الريحانى لاجراء « بروفات » على مسرح ريتس

حيث قرر نجيب ان يفتتح موسمه الشتوى فى ١٤ اكتوبر بمسرحية جديدة من تأليفه وتأليف بديع خيرى

تكذيب

جاءنا مايلي

«محرر الجامعة المسرحي»

ارجو نشر مايأتي عملا بحرية النشر اطلعت فى « احدى الزميلات » على خبر ذكرت فيه ان الاستاذ نجيب الريحانى لن يعمل في الموسم القادم وسيكتفى بالتمثيل فى « العلم » الذى يعمل فيه الآن لحساب ستديو مصر

وقد اندهشت جدا وجميع زملائي لهذا الخبر العجيب اذ أن لنجيب جمهورا يحبه ويعشقه ثم ان عنده مجموعة من الممثلين والممثلات لهم عائلات كبيرة ولا بد لهؤلاء ان يعيشوا وبما أننا قد استغربنا ذلك فقد ذهبت وبعض زملائى إلي الاستاذ نجيب لنستفسر منه عن حقيقة ذلك فكان الجواب ان اسرع باجراء «بروفات» على المسرحية الجديدة التى سنلعبها فى الموسم القادم لذلك اردت ان اكذب مانشرته هذه «الزميلة» لكى يطلع على الحقيقة بعض زملائى المتغيبين عن القاهرة :

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام ؟

ممثل بفرقة نجيب الريحانى

فاطمة رشدي

عادت السيدة فاطمة رشدى وفرقتها من الثغر الاسكندري بعد ان عملت هناك طول مدة الصيف على مسرح كازينو مونت كارلو بالشاطبي

عودة

تعود اليوم « الثلاثاء » فرقة رمسيس من الاسكندرية حيث انتهى عملها امس في الاسكندرية

وسترتاح الفرقة فترة وجيزة ثم تبدأ عمل بروفات استعدادا للموسم الشتوى

حول التجديد الموسيقى

الموسيقيون يرشحونه لزعامتهم

الاستاذ صفر بك على

سبق ان اشرنا فى اعداد ماضية من «الجامعة» إلى حالة الموسيقيين فى مصر وما يلاقيه البعض منهم من مر الفاقة لعدم استطاعته ايجاد عمل بمحطة الاذاعة او غيرها

او لما يلاقيه البعض الآخر من ظلم وتعنت واضطهاد او لما يشعر به من يميلون الى التجديد الموسيقى من ان هناك جماعة من عشاق القديم يحاربون التجديد باستمرار كما حاربوا سابقا غير واحد من المجددين نذكر منهم الموسيقار النابغ الاستاذ محمد عبدالوهاب

وصرح لنا موسيقي كبير بأن نظام الدراسة فى المعهد نظام خطأ يحتاج الى الغائه ووضع برنامج جديد يكفل للموسيقى ان تسير بخطوات واسعة نحو الكمال فى معهد فؤاد الأول للموسيقى وهو المعهد المشمول بالرعاية الملكية

وقد كان لثورة الموسيقيين على اثر الخلاف الذي حدث بين الدكتور الحفنى ومصطفى بك رضا دويا .... ولا يزال البعض يتحدثون عن اشياء تحدث فى الاوساط الموسيقية نترفع عن ذكرها

لذلك رأينا من واجبنا ان نتصل بمعظم الموسيقيين ما بين مؤيدين لسياسة المعهد ومعارضين فأجمعوا جميعا على انه لاتهمهم المنفعة الشخصية بجانب المنفعة العامة وأنهم يريدون اصلاحا عاجلا من شأنه ترقية حال الموسيقيين وحفظ حقوقهم

وقد اتفقوا على انهم يرون أن هناك رجلا يستطيع وحده انصافهم والسير فى طريق التجديد بخطوات واسعة ذلك هو الاستاذ الموسيقار صفر بك على

لذلك لم اجد بدا من نشر رأى الموسيقيين الذين اجمعوا عليه

ونحن يهمنا ان تتحسن حال هذه الطائفة الفنية وان تسير الموسيقى فى مصر بخطوات واسعة ناجحة سواء على يد زيد او عمر. ونأمل ان يضع ولاة الامور حدا لمثل هذه الشكاوى وان يعملوا على انصاف مهضومى الحقوق من رجال الموسيقى كى يستطيعوا ان يسيروا قدما بهذا الفن الذى اصبحنا في حاجة ماسة الى رقيه فى آونة نود فيها ان نلهب الحماس فى القلوب . . .

انفصال وانضمام

انفصل من فرقة رمسيس الممثل عبدالعزيز احمد وانضم الى كازينو رتيبة وانصاف رشدى حيث سيكون هناك مديرا فنيا وممثلا اول

حامد مرسي

حاول على الكسار الاتفاق من جديد مع حامد مرسي وزوجه عقيلة راتب ولكن الشيخ حامد اعتذر لسابق تعاقده مع بيبا عز الدين

اوسكار وايلد

العبقرى الذى تلقى حكم السجن بابتسامة !

سير سيمور هيكس الممثل المخرج معبود الجماهير في انكلترا يفخر بدقة ملاحظاته واشتغاله رغم شهرته على خشبة المسرح بالادب كما كان قد اشتغل بالمحاماة في فجر ايامه وهو هنا يقدم الينا ذكرياته عن محاكمة اوسكار وايلد لما طبع كتابه « صورة دوريان جري » المشهور وقد رأينا ان ننقل حديثه هذا الى القراء لما فيه من طرافة وحسن اسلوب

تابع ما نشر بالعدد الماضي

فأجابه وايلد وهو رابط الجأش لم تفارقه ابتسامته التى اشتهر بها وقال (أن هذه السطور لايمكن ان تظهر بالطريقة التى تقرأ انت بها وهي عن قبح افكارك)

وعاد المحلفون الى اماكنهم من قاعة المحكمة ووقف وايلد دون ان يدل مظهره على اى تغيير نفساني ولم تفارقه ابتسامته وقف يستمع القضاء عليه وكان مظهره كالثور القوى يتحمل آلام الذبح بصبر وجلد.

ولم يلتفت الى المحلفين ولا مرة واحدة لكنه التفت حواليه ووقعت عيناه علي وتقابلت أبصارنا. واني لارجو أن يكون قد أحس في تلك اللحظة القصيرة بالعطف العميق الذي كنت أحس بالخسارة من جسيم نفسي. كنت أحسه العظيمة التي ستحل بالأدب بضياع وايلد الذى عرفته أنا — ولا أذكر أني شعرت بفظاعة الحكم وبقسوة القضاء الا في تلك اللحظة التي نطق فيها القاضي ولفظ بحكمه وهو يحرم العالم من الرجل الذى قطع للعالم الشيء الكثير

وضعت كثيرا من القصص عن وايلد وهو في سجنه

وما زلت أذكر جيدا ما قاله لاحد سجانيه وهو يرافقه عندما نقل من سجن ريدنج وكان مقيدا بالاغلال الى اثنين من أحقر المجرمين ووقف ثلاثتهم حوالى ساعة من الزمن علي افريز احدى محطات لندن الحديدية وكان المطر ينهمر عليهم مدرارا حتى كاد يغرق ثلاثتهم والسجان يرفض أن يسمح لهم بملجأ من المياه التي كانت تنقض عليهم

ولكنه رأى من حقه أن يحتج علي تلك المعاملة القاسية فالتفت الى سجانه وقال مسجونيها فاني اؤكد لك انها لا تستحق ان يكون عندها مساجين !

له « إذا كانت ياسيدى هذه هي الطريقة التى تعامل بها صاحبة الجلالة الملكة فكتوريا

خارطة جيولوجية

جديدة لفلسطين

أتم القسم الجيولوجي في دائرة الاشغال العامة خريطة فلسطين الجيولوجية التي تبين مختلف الطبقات الجيولوجية بعلامات رسمت عليها وهى بمقياس ١ — ٢٥٠٠٠٠ والخريطة هي ثمرة المجهودات التى قام بها المستر بليك مستشار الحكومة الجيولوجي السابق خلال عدة سنوات قضاها في مسح الاراضي في فلسطين وقد أدمج في الخارطة جمع المعلومات التى جمعها المستر بليك عن الآبار التى حفرتها الحكومة وغيرها من الافراد كما تضمن المعلومات الجيولوجية الاخرى

وهى أول خارطة جيولوجية كاملة لفلسطين وستفي بالحاجة الماسة لعلم الجيولوجيا وتاريخ فلسطين وستكون ذات قيمة خاصة لعلماء الجيولوجيا وعلماء البحث عن المياه والتعلية

وقد ارسلت نسخ من هذه الخريطة الي الهيئات العلمية في فلسطين والمملكة المتحدة والخارج وطبعتها دائرة المساحة في فلسطين ويمكن شراؤها من القسم الجيولوجي في دائرة الاشغال العامة بالقدس ومن جميع وكالات بيع خرائط المساحة بواقع ٣٧٥ مليا للنسخة الواحدة

الن بلمن

تابع المنشور على صفحة ٧

نذكر ان أدب هذا الرجل صورة صادقة تعكس حياة بلغاريا... بل هو الصورة الحقة لآلام البلاد التى أحبها وهلل نفسه للرقي بناحية من نواحيها... ولم ينس وقد سارت به سفينة الممرطوبلا... لم ينس وقد كلله المجد بأكاليله... لم ينس أطفال أمته فكتب لهم أروع الأقاصيص فقضى علي أدب « حقير » من آداب القصة التى يحبها الأطفال واستطاع بما كتب أن يرقى بهم ويحسن تهذيبهم ليكونوا عدد لغراب في المستقبل القريب

هذا هو رجل... وتلك بعض أعمال رجل... وما أقل رجال على شاكلته في هذه الحياة...

« كريتيك »

مصر الغد

تحت حكم الشباب

للاستاذ محمود كامل المحامى

الكتاب الذي اثار اكبر ضجة عرفتها الاوساط
البرلمانية والاقتصادية فى الموسم السياسي الحالى

ثمن النسخة قرشان

يطلب من دار الجامعة للطبع والنشر
٤٢ ميدان ابراهيم

جوت العبقري الذي خلقه الحب والمرض

ملخص كتاب جديد للكاتب الدنمركي جالمار هلفج

لعل من أعجب الابحاث التي تعددت الآن بكثرة كبيرة والتي كانت نتيجة التقدم العظيم في علم النفس. ذلك النوع الذي يقدم على كتابته علماء النفس مبينين كيف ان العدد الاكبر من العباقرة والنابغين مجانين أو مرضى بالماليخوليا أو بلهاء أو بهم نقص مالي غير ذلك. ولقد اطلع قراء (الجامعة) في عدد مضى على ذلك المقال الغريب الذي كتبه الاستاذ لونان عضو أكاديمي العلوم في باريس مدعيا ان العباقرة من قادة الفكر والرأي العام مجانين. ولكنهم ليسوا كسائر المجانين الذين نحبسهم في مستشفيات الامراض العقلية بل جنونهم يأتي في فترات متقطعة وهو يرى في ذلك موضع الخطر لأن ذلك يحملهم مطلقي السراح يروحون ويغدون كسائر الناس !!

ولقد نشر أخيرا الاستاذ جالمار هلفج عالم النفس الشهير دراسة كبيرة عن حياة الكاتب الالماني العظيم جوت النفسية وخصوصا عن حالة المرض العصبي الذي كان يضعف من قواه ويحطم من نشاطه والذي لازمه حتى آخر مراحل حياته

• • •

يقول العالم جالمار هلفج انه لا يجب الخلط بين حالة انحطاط القوى العصبية وبين فترات الانتعاش التي تأتي بين وقت وآخر إذ أن هذا هو من الظواهر العادية للطبع المتقلب والواقع انه من الضروري أن يحدث تغيير بطيء وعميق وقوي في جميع الطباع والميول النفسية للفرد. وهذا التغير يكون كاملا عظيم الاثر على حالته النفسية ومشاعره وتفكيره ونظره. والاشخاص الذين بصيبهم هذا المرض ينقلبون بين وقت وآخر من حالة الهم والانقباض (ملانخوليا) وانحطاط النشاط واليأس الى حالة الهيام بالحياة وتفتح قرائحهم وأذهانهم الى أقصى حد. وبعد بضعة أعوام من النشاط والحيوية الزائدة تعود اليهم الحالة المضادة. ويدوم الحال هكذا بانتظام تام كرقاص الساعة

وهذا المرض — كغيره من الامراض — يصيب الاشخاص العاديين كما يصيب العباقرة على ان منطق الاشياء يقضي بأن تكون مضاعفات هذا المرض عند العباقرة أعظم قوة كما انهم يكونون أعظم قدرة على المقاومة. ومرض الانحطاط العصبي ليس من الضروري أن يكون نتيجة مرض آخر وإن كان يظهر غالبا انه كذلك على انه قد يكون — كما في حالة جوت مثلا — نتيجة مرض جثماني. والواقع اننا إذا عرفنا ان جوت أصيب بمرض الزهري في سن التاسعة عشرة ظهرت لنا بسهولة العلاقة الأكيدة بين حوادث معينة من مرضه وبين الأعوام الاكثر فراغا في حياته الادبية. وكذلك بين عهود الغرام التي مرت بذلك الرجل العظيم وبين انفجار عبقريته التي كانت تتجدد حتى آخر شيخوخته تحت مفعول حب جديد قوي.

ويرى العالم جالمار هلفج أن ليس هناك أعظم خطأ من الاعتقاد بأن جوته كان شخصية منتظمة، متوازنة. أو انه كان ذا مزاج هادىء. رقيق الاحساس محبا للمرح واثقا من راحة نفسه وعبقريته

• • •

عند ما بلغ جوت الخامسة عشرة من عمره وكان لا يزال يعيش عند والديه في فرنكفورت — لازمته عادة مرهقة كان نتيجتها أن أصيب بانحطاط في أعصابه استمر معه مدة طويلة. وفي التاسعة عشرة عند ما كان طالبا يدرس الحقوق في ليبزج أصيب بالزهري فوقع تحت طائلة عذاب فظيع لم يجد العزاء عنه إلا بالاستسلام للاحساسات الدينية.

وبعد هذا العصر الثاني القاسي من اليأس والهم مرت به أعوام من النشاط الكبير فأنتج أعمالا أدبية كثيرة غنية ساحرة. وفي هذه الفترة أيضا وقعت حوادث غرامه التي كان الحب فيها قويا ومتغيرا في نفس الوقت فأحب فردريك بريون وشارلوت بف ومكسميليان لاروش وآن سيبيل بونك وأنا اليزابث شونمان ثم أخيرا عام ١٧٩٥ شارلوت فون ستين. نعم كل هؤلاء كن هدفا لقلب جوت المتقلب.

وخلف هذا الوقت المضطرب المتميز بغزارة إنتاج جوت الأدبي وبحوادثه الغرامية عصر طويل من الخمول والصمت. فيه اشتغل جوت بالسياسة إذ صار وزيرا في مجلس بلاط فيمار. واستمر مدة عدا أعوام كأن عبقريته الشعرية قد انطفأ نارها فكان في ذلك الوقت لا يشتغل إلا باعادة طبع أعماله الادبية القديمة وقد استمر هذا العصر المرضي حوالي عشرة أعوام.

وفجأة في عام ١٨٧٦ انتاب جوت تغير كامل. إذ ابتدأ يتبذ يوما بعد يوم أعماله الوزارية المملة. وابتدأ يسمع من جديد نداء الشعر والحب العنيف فرحل الى ايطاليا وفي نفس الوقت ابتدأ يشعر بالحب العظيم نحو كرستيان فولبيان التي أنجب منها بعد ذلك ولدين وانتهي بالزواج منها بعد سبعة أعوام. وهذا العصر الجديد من الحياة الطلقة لم يدم إلا ثلاثة أعوام. وابتدأ من عام ١٧٨٦ يعود جوت ثانية الى حالة الخمول

• • •

النسبي فيشتغل بالتشريح ونظريات الالوان وبعض المسائل العلمية الاخرى . أما خياله الشعري فيبدو كأنه قد نضب وكذلك كان حال مغامراته الغرامية .

وبعد خمسة أعوام من ذلك أى عام ١٧٩٤ يعود الرقاص الى الاتجاه المضاد . على انه لا ينبت في قلب جوت حب كما كان في الحالات السابقة بل صداقة . تلك هى صداقته الحميمة للشاعر شلى وعندئذ نرى خصوبته الفنية تسير جنبا لجنب مع هذه العاطفة الجديدة وكما كانت هذه العاطفة الجديدة (صداقة) وليست (حبا) كذلك كانت أعماله في هذه الفترة وهى (ولهلم مايستر) و (الاناشيد) و (هيرمان ودوروتيه) لا تعتبر من أشهر أعماله . وبعد ذلك يعود الخمول واليأس والصمت

* * *

وفى أثناء عام ١٨٠٧ و ١٨٠٨ تنتاب جوت عاطفتان شديدتان تتلو احداهما الاخرى وتعذبان قلبه وكذلك حبه لوتاب . وذلك أثناء حبه لمينا هرزليب ثم سلفى فون زيجزار وفي هذا الوقت كتب (الانسبة الانتخابية) وكان فى الثامنة والخمسين من عمره . وقد ظهرت عبقريته الشعرية في هذا العمل الادبى بدرجة لم تظهر فى أى عمل آخر من أعماله ويجب أن نلاحظ ان حوادث غرامه لم تكن اذا استثنينا النادر منها — نتيجة مقابلات وقعت صدفة إذ أن جوت كان دائما محاطا بجمع كبير من النساء الجميلات فلم يكن هناك بد من أن يختار من بينهن وكان من جانبه لا يظهر من الاستسلام لهن والهيام بهن قدر ما كن عليه من إغراء وفتنة . كما انه يجب أن نلاحظ ان الاوقات التى كانت تبرد فيها عاطفته الغرامية هي الاوقات الوحيدة التي كانت تنضب فيها عبقريته

الادبية

وفي عام ١٨١٦ عند ما انتاب جوت المرض من جديد وغمره الضعف والاستسلام ابتدأ عصر آخر من الفقر الادبى المصحوب بالهم والخمول . وبعد سبعة أعوام أى فى عام ١٨٢٣ وكان جوت فى الثالثة والسبعين من عمره . جاءت فترة أخرى من النشاط والحيوية إذ وقع جوت فى حب جنونى لفتاة شرلوت أولميكا لوفتزوف وكان عمرها تسعة عشر عاما . وكان الشعر الذى كتبه فى ذلك من أروع ما كتب فى حياته . وقد تجددت هذه الظاهرة نفسها بين عامي ١٨٣٠ و ١٨٣١ وكان جوت في الثمانين من عمره حين وقع فى آخر حب له الذى كان له أثر عظيم على مواهبه الفكرية وقوة ابتداعه وخياله وفنه

* * *

وبعد أن درس الاستاذ هلفنج — وهو نفسه طبيب — التطورات النفسية التى صاحبت جوت طول حياته . باحثا من عللها . يتساءل قائلا : ماذا كان ينتج لو كان الطب استطاع أن يشفى هذا الاضطراب فى نفسية جوت وبالتالى يتلافى هذه التغييرات التى نتجت عنها ؟ يقول العالم هلفنج يجب أن ننبه أنفسنا على اننا لم نكن موجودين في ذلك الوقت . واننا لم نكن نعرف أية وسيلة تسمح بتنظيم الاتجاهات التى يخضع لها الانسان تحت التأثير المضاعف للعبقرية والامراض التى هي جزء لا يتجزأ منها . . ليس الانسان هو الذى يتصرف في المرض . بل المرض هو الذي يتصرف فى الانسان . انه هو الذى يكونه . ويهيئه بالشكل الذى عليه . وهو الذي يرسم مصيره ويضعه فى الصورة التى تكون عليها فى النهاية عبقريته .

اعلانات قضائية

فى يوم ١٧ اكتوبر سنة ١٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بناحية ابو داود السباخ
وفي يوم ١٩ منه الساعة ٨ بسوق السنبلاوين
سيباع علنا جاموسة وعجلة بقرملك السيد مرزوق وزراعة قطن بجرة فدانين تعلق جاد محمد سيد احمد
تنفاذا للحكم ن ١٩٨٩ زفتى سنة ١٩٣٢ وفاء لمبلغ ١٩ ج و ٢٩٠م بخلاف مصاريف النشر
كطلب عوض افندى غطاس من زفتى
فعلى راغب الشراء الحضور

فى يومى ١٨ و ١٩ سبتمبر سنة ١٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بحارة أولى ببندر الجيزة وبسوق الجيزة
سيباع علناه أدوات منزلية ... بمحضر الحجز ملك بركات عبد الباقى عوض الله السابق حجزها بتاريخ أول أغسطس سنة ١٩٣٩ تنفاذا للحكم ن ١٧٥٩ سنة ١٩٣٩ وفاء لمبلغ ١١٦ قرش صاغ بخلاف مايستجد
كطلب مجلس على مديرية الجيزة
فعلى راغب الشراء الحضور

فى يوم ٢ اكتوبر سنة ١٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بشارع الدابغ رقم ٧ بمصر والايام التالية
سيباع علنا ماكينة خياطة سنجر وقطع قماش وأشياء أخرى خاصة بمحل ترزى أفرنكى ملك احمد افندى حمدى حسنى على تنفاذا للحكم ن ١٦٤٩٥ سنة ٩٣٩ عابدين وفاء لمبلغ ٢٩ ج و ٨٧٠م بخلاف النشر ومايستجد
كطلب حضرة صاحب السعادة حسن باشا مظلوم بصفته ناظر أوقاف المغفور له احمد مظلوم باشا ومقيم بمصر
فعلى راغب الشراء الحضور

فى يوم ٢٥ سبتمبر سنة ٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بناحية طهما مركز العياط جيزة وفى يوم اول اكتوبر سنة ٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بسوق العياط سيباع علنا اربعة أرادب قمح هندى محصول هذا العام ملك عبد الحليم احمد اسماعيل تنفاذا للحكم ن ١٣٤٣٥ سنة ٩٣٩ العياط وفاء لمبلغ ١٠١٥ قرش صاغ ومايستجد
كطلب الشيخ عبد العزيز الوكيل من طهما
فعلى راغب الشراء الحضور

الاعمى

للكاتب القصصى ارنو تزيب

كانت الساعة السابعة والنصف مساء وكنت أسير في أحد الشوارع الكبيرة وفجاءة مرت بجانبي فتاة جميلة فألتفت لكي أراها جيدا فاذا هي باصديقي فتاة رشيقة وكانت شقرة شعرها الشارد من البيريه الاخضر الملتصق بأذنها يبدو كأن حرارة قوية تدب فيه مما قل أن نراه اليوم فى فتاة. أما وجهها فكان صغيرا دقيق التقاطيع كانت ترغم نفسها عن الاسراع فى خطواتها على أن خطوات ذلك النوع من الفتيات لا يمكن أن تكون الا رشيقة وهادئة لاصوت لها . لقد استحوذت على عينى تلك الشقرة العجيبة لوجهها الجميل وذلك الوجه الوردى الذى يعلوه وكان مما لاحظته أيضا واستلفت نظرى أشراق شفتيها النصف منفرجتين

كنت أسير غريقا فى أفكارى . منكس الرأس على انى رغم ذلك لم اكد اراها تمر بجانبي حتى رفعت رأسي دون أن أحس . وشعرت كأن فصل الربيع نفسه قد مر بالقرب منى . والعجيب أن الفتاة أيضا نظرت الى وكان يبدو عليها رغم ذلك أنها مسرعة وتقابلت عينا كل منا مع عينى الاخر .

من ذا الذى يستطيع أن يفسر ما كان يجول فى خفايا صدرينا اثناء هذه اللحظات؟ لاشك أن عينك تتصلب واقدامك تثبت فى مكانها وتلقي برأسك الى الوراء وتقف فجاة جريان افكارك. لقد خانني ذلك النشاط الذي كان يجعلني أشبه بآلة دائمة الحركة سريعتها . وبالاختصار لقد كانت فتاة عجيبة .

صدقنى لقد طارت من رأسي كل فكرة عند ما نظرت الي مرة واحدة دون انتظار ذلك منها ان الحوائط أيضا لا تفكر فى شيء حين تغمرها الشمس بنورها . أنها لا تفعل غير ان تلمع لمعانا قويا . وبعد ان خطت الفتاة خطوتين أو ثلاثا رجعت ثانية . كانت نظرتها موجهة الي. نعم الى. وكانت فوانيس الشوارع قد ابتدأت تضيء وكانت شفتا الفتاة باستمرار نصف منفرجة كأنها تبتسم ووقف فجاة كأن أحدا قد طعنني طعنة قاسية فى صميم صدرى . وبعد لحظة دفعني الى الامام قوة اشبه ماتكون بريح عاصفة كأنها تقول لي (اسرع. الايها!)

لم عادت الفتاة ؟ هل تعرفنى ؟ ألم تكن نظرتها موجهة الى . . . هل كانت تبتسم لي حقيقة؟

لقد كنت أنا نفسي اريد الاسراع لقضاء امر خاص وكنت فى الواقع اخترقت الشارع كي ألحق بالاوتوبوس . وتقدمت حتى بلغت حافة الرصيف ووقفت أنظر الى اتجاه الفتاة. ورجعت الفتاة ثانية ونظرت حولى أبحث على من يمكن أن تكون ابتسامة الفتاة موجهة اليه. فتأكدت أنها لا يمكن ان تكون تقصد شخصا غيرى

وأريد أن أشير أيضا الى جانب ماذكرته انّ الفتاة كانت ترتدى ملابس جميلة وحذاء أنيقا يدل على حسن الاختيار فكان من اللازم أن تكون فتاة من أسرة طيبة. أنه من النادر أن تقابل مثلها فى الشوارع الكبيرة حتى ولا في وضح النهار خصوصا سيرا على قدميها ووحيدة

وقفت ضربات قلبي ثم ابتدأ الدم فجأة يجرى بسرعة فى عروقى كأن ضربات سوط قاسية تنزل على جسمى وشعرت بأن دافعا لااستطيع مقاومته يدفعنى الى العودة الى الرصيف ومتابعة الفتاة وفجأة احسست بهزة خفيفة فى ذراعي الايمن ومر بجانب أذنى صوت ضعيف متوجع يقول

— كن طيبا وقدني قليلا

وشعرت برجل يمسك بذراعى بوداعة وتردد . كان ذلك الرجل شيخا هزيل الجسم منحني الظهر وكان يلبس عوينات سوداء . نظرت اليه ذاهلا وكانى انظر الى شبح وكأن القضاء والقدر قد أرسله الى ليقف فى طريقى فى اللحظة التى أسير فيها نحو السرور والمرح قال الاعمى

— لقد تركني هنا الشخص الذى كان يقودنى . انني أريد الذهاب بعيدا فقط حتى نمرة ٣١ انى اعانى كثيرا من المشى فى هذه الشوارع الكبيرة لأن حركة المرور شديدة فى المساء

وتابع الاعمى سيره مستندا بأحدى يديه على عصاه وبالأخرى على ذراعى . كان صوته مرتجفا ضعيفا كانه صوت تلميذ مبتدىء فى تسميع درس لم يحفظه حفظا جيدا . وكان ذلك الصوت من الضعف بحيث يبدو قادما من بعيد . كأنه صوت يصوره الخيال ولا يمت الى الحقيقة بصلة . وضغطت على ذراع الاعمى بقوة حتى أفهم نفسى انى الى جانب كائن من لحم وعظم لا الى جانب شبح من الأشباح

وملكت نفسى ثم نظرت حولى ابحث عن المخلوق العجيب الساحر الذي كنت أراه منذ برهة وجيزة .

البقية فى العدد القادم

في يوم ٢٥ سبتمبر سنة ١٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بناحية سمالوط مركز سمالوط ويوم ٢٦ منه بسوق سمالوط العمومي ان لم يتم البيع في اليوم الاول

سيباع علنا حمار أخضر سن ٥ سنوات تقريبا ملك ورثة المرحوم محمد احمد كيفي تفاذا للحكم ن ١٩٢٢ سمالوط سنة ١٩٣٤ وفاء لمبلغ ٢٣٦ قرش صاغ وذلك بخلاف رسم هذا وما يستجد

كطلب بدوي ابراهيم بدوي من سمالوط

فعلى راغب الشراء الحضور

محكمة قنا الجزئية الاهلية

اعلان بيع

نشرة اولي في القضية المدنية رقم ٣٩٦٣ سنة ١٩٣٧

انه في يوم الثلاثاء ١٠ أكتوبر سنة ١٩٣٩ الساعة ٨ افرنكي صباحا بسراي المحكمة سيباع بطريق المزاد العلني العقار الآتي بيانه بعد المملوك الى ابو المجد احمد عبد الرحيم بصفته وصيا على ورثة المرحوم محمود احمد عبد الرحيم وهم تمازي وخيره وسعيده ومصطفى جميعهم قصر المرحوم وفاطمه محمود احمد عبد الرحيم من الدير الشرقي مركز قنا وفاء لمبلغ ٩٤٠ م ٣١ ج وما يستجد من المصاريف بثمن اساسي قدره ٣٠ جنيه

وهذا بيان العقار الكائن بزمام الدير مركز قنا مديرية قنا

٢٠ س ٤ ط بحوض الهواري الغربي ن ١١ ضمن ن ٥٥ البحري باقي النمرة لمحمود حسين بطول ٦١ و١٢ على ٢٤ قصبه والشرقي باقي النمرة مساكن ملك آمنه حسين بطول ٤ على ٢٤ قصبه والقبلي باقي النمرة لنفيسه حسين بطول ١٢ على ٢٤ ٦١ قصبه والغربي ترعة شمت عمومية بطول ٤ على ٢٤ و١ قصبه

١٨ س ٤ ط بحوض العونية ن ٢١ ضمن ن ٢٧ البحري باقي النمرة لمحمد حسين بطول ٥٦ قصبه والشرقي فاصل حوض ن ٢٢ بطول ٤ على ٢٤ و١ قصبه والقبلي باقي النمرة لورثة احمد حسين بطول ١٢ على ٢٤ ٥٥ قصبه والغربي القطعة ن ٢٨ لاحمد عبد الرحمن بطول ٤ على ٢٤ و١ قصبه

٠ س ٢ ط بحوض الجزيرة ن ٢٤ ضمن ن ١ البحري باقي النمرة لورثة احمد حسين بطول ٨٤ قصبه والشرقي القطعة ن ٢ للحكومة بطول ٨ على ٢٤ قصبة والقبلي باقي النمرة ملك احمد عوام بطول ٨٤ قصبة والغربي فاصل حوض ن ٢٢ بطول ٨ على ٢٤ قصبه

١٤ س ١١ ط احدى عشر قيراط واربعة عشر سهما من ضمن تكليف امنه حسين مورثة القصر

وهذا البيع كطلب محمد عبد العال شحاته من قنا ومحله المختار بها مكتب — حضرة الاستاذ فهيم حنا المحامي

وبناء على حكم نزع الملكية الصادر من هذه المحكمة بتاريخ ٢٢ مايو سنة ١٩٣٩ — ومسجل بمحكمة قنا الكلية الاهلية بتاريخ ٢٥ مايو سنة ١٩٣٩ بنمرة ٤٣٢ وشروط البيع وباقي الاوراق مودعة بقلم كتاب المحكمة تحت طلب من يريد الاطلاع عليها

فعل من له رغبة في الشراء الحضور في الزمان والمكان الموضحين اعلاه

في يوم ٢٤ سبتمبر سنة ١٩٣٩ من الساعة ٨ صباحا بمنافيس وان لم يتم فيكون يوم ٢٧ منه بسوق منافيس

سيباع علنا جانب من القمح الهندي حسب بأردبين قمح هندي حسب تقريبا تفاذا للحكم ن ١٨٣٧ سنة ٩٣٩ ابو قرقاص وفاء لمبلغ ٧٩٠ ر١ بخلاف اجرة النشر وما يستجد

ملك احمد على عصر كطلب حضرة الفونس بك الكسان التاجر بالمنيا

فعلى راغب الشراة الحضور

في يوم ٢٥ سبتمبر سنة ١٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بناحية كفر الجزار قويسنا منوفيه أو في يوم ٢٧ منه بسوق قويسنا اذا لزم الحال

سيباع علنا الاشياء المبينه بمحضر الحجز ٢٤ - ٨ - ١٩٣٩ ملك محمد على عبد الله وصي محمد ناصر من الناحية ن ٢٥٤٥ سنة ٢٩٣٨ قويسنا وفاء لمبلغ ٦٨٠ م ٦ ج بخلاف هذا وما يستجد

فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان بيع

في يوم ٢٧ سبتمبر سنة ٩٣ الساعه ٨ صباحا بناحية الكمايشة وفي اليوم التالي له

سيباع علنا زراعة ١٦ ط قطن زاجوراه ملك احمد الصاوي حسب

تفاذا لقائمة الرسوم المؤرخة والصادرة في القضية المدنية ن ٤٢٣١ سنة ٩٣٩ تلا وفاء لمبلغ ١٢٥ قرش صاغ بخلاف ما يستجد من المصاريف وأجرة النشر

كطلب قلم كتاب محكمة تلا الاهلية

فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان بيع

في يوم ٢٠ سبتمبر سنة ٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بناحية النشاء مركز ملوى وفي يوم ٢١ منه الساعه ٨ صباحا بسوق دروط أم نخله

سيباع علنا ثلاثة كنبهات بفرشهم ومساندهم ودولاب خشب موضحين بمحضر الحجز ملك محمد حسونه وفاء لمبلغ ١١٣ قرش صاغ بخلاف أجرة النشر وما يستجد تفاذا للحكم ن ١٩٧٤ سنة ١٩٣٩ مدني ملوى كطلب الشيخ عبد العليم عكاشه يوسف من النشاة فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان بيع

انه في يوم ٢١ سبتمبر سنة ١٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بناحية بندر اجا بناء على طلب احمد افندي سنطاش من كنود

ضد عبد الحميد عبد الحميد مصطفى مقاول أنفار شفه له ببندر أجا سيباع علنا اردب قمح هندي نظيف محصول هذا العام

تفاذا للحكم نمرة ٨١٢ سنة ١٩٣٩ كنود وفاء لمبلغ ٣٠٥ صاغ بخلاف ما يستجد

فعلى راغب الشراء الحضور



الموسيقار الشاب

المعروف فريد الاطرش

بمناسبة انضمامه الى الجيش الفرنسي